



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4164

التاريخ : الإثنين 2017/1/9

الفبر الرئيسي



مقتل أربعة جنود إسرائيليين وجرح 15
واستشهاد المنفذ في عملية دهس
بالقدس

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق يتهم السلطة بأزمة الكهرباء بغزة بعد تعطيل الوعود القطرية
حنا عيسى: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيشتعل المنطقة بحرب دينية
الولايات المتحدة تعرض المساعدة على "إسرائيل" بعد هجوم الشاحنة
"الكابينت" يتخذ خمسة قرارات عقابية رداً على عملية القدس
الجيش الإسرائيلي يحقق بفرار جنوده من ساحة عملية القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية تبارك "عملية القدس"
6	3. مستشار عباس: القيادة الفلسطينية تجري اتصالات لمواجهة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
6	4. عريقات: تجفيف مستنقع الاحتلال هو مفتاح الاستقرار والأمن في المنطقة
7	5. عشراوي تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وإنجاح مؤتمر باريس
7	6. وزارة الإعلام الفلسطينية تطلب من النيابة إغلاق ثماني إذاعات وخمس محطات تلفزيونية
المقاومة:	
7	7. حماس تبارك عملية الدهس بالقدس وتؤكد أنها ردٌّ على جرائم الاحتلال
8	8. حماد خلال مسيرة لحماس ابتهاجاً بعملية القدس: العملية هي بداية البشريات وأولى قطرات الغيث
8	9. "الجهاد الإسلامي": عملية القدس تُعد رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي
9	10. الفصائل تبارك عملية القدس وتدعو لتصعيد الانتفاضة
9	11. "الجهاد": مشاركتنا باللجنة التحضيرية من أجل إنشاء مجلس وطني جديد
10	12. حليس: من مصلحة حماس تسهيل عمل فتح بغزة ومن مصلحة فتح تسهيل عمل حماس بالضفة
10	13. أبو مرزوق يتهم السلطة بأزمة الكهرباء بغزة بعد تعطيل الوعود القطرية
11	14. "الشعبية": فتح وحماس أفضلتا بإصرار وبتعمد كل المبادرات الهادفة لحل أزمة الكهرباء بغزة
12	15. حزب الشعب: اتصالات واسعة مع القوى والفعاليات للتباحث حول أزمة الكهرباء بغزة
12	16. حزب التحرير يدعو الفصائل لرفض التجاوب مع دعوة موسكو للحوار
13	17. قيادي بفتح يدعو المعارضة السورية لعدم المشاركة بمؤتمر إسرائيلي في القدس
13	18. مهرجان مركزي بذكرى انطلاقة حركة فتح في بيروت
الكيان الإسرائيلي:	
14	19. نتنياهو: كل المؤشرات تدل أن منفذ عملية القدس مناصر لـ"داعش"
14	20. "الكابيتن" يتخذ خمسة قرارات عقابية رداً على عملية القدس
15	21. تل أبيب: وزراء ونواب يحملون السلطة الفلسطينية مسؤولية عملية القدس
16	22. السفير الإسرائيلي في لندن يعتذر عن فيديو مسرب حول "التخلص" من وزير بريطاني
16	23. رئيس الائتلاف الحكومي: بإمكان نتنياهو البقاء في السلطة حتى لو تم توجيه اتهامات ضده
17	24. يعلون: حان الوقت لأن يكون لـ"إسرائيل" رئيس وزراء لا يحتاج إلى التحقيق معه
17	25. الشرطة الإسرائيلية: لا خلايا نشطة لداعش في "إسرائيل"
18	26. الجيش الإسرائيلي يحقق بفرار جنوده من ساحة عملية القدس
18	27. تفاصيل جديدة في قضية فساد نتنياهو "تلامس حدود العمل الجنائي"
19	28. مواقع عبرية: 41 جندياً إسرائيلياً قُتلوا العام الماضي منهم 15 قُضوا انتحاراً
19	29. يديعوت أحرونوت: "مشكلة قانونية" أسقطت القسيمة 38 من مخطط نقل "عمونة"
20	30. القناة الثانية: عرض حكم مخفف على الجندي عزاريا في حال تنازله عن الاستئناف

20	31. نشطاء "اليمن" المتطرف: قتلى عملية القدس من الجيش نتيجة محاكمة الجندي أليور أزريا
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	32. فرض عطل المدارس.. محاولة جديدة للتهويد بالقدس
21	33. التفكجي: الاحتلال يقطع شوطاً مهماً في تهويد القدس
22	34. عقوبات جماعية ضدّ المقدسيين عقب عملية الدهس في القدس
23	35. "وفا": 192 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين خلال العام 2016
23	36. تقرير: الاحتلال صادق على بناء أكثر من 19,000 وحدة استيطانية في القدس خلال 2016
25	37. المنظمات الأهلية الفلسطينية تُحذّر من تداعيات أزمة الكهرباء في غزة
25	38. "هبة الشرفا".. أول فتاة مصابة بـ"متلازمة داون" تعمل معلمة بغزة
26	39. القدس: مواجهات عنيفة مع الاحتلال في الرام وبدو
26	40. حنا عيسى: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيشتعل المنطقة بحرب دينية
27	41. اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يحتفلون بعملية القدس البطولية
27	42. وفاة رضيعين بسبب البرودة الشديدة بقطاع غزة
	<u>الأردن:</u>
28	43. جامعة اليرموك في الأردن توضح: تعاملنا مع مركز لم يكن واضحاً ارتباطه بـ"إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
28	44. استقبال رسمي حاشد لجثمان المطران كابوتشي في مطار بيروت
29	45. الأحزاب اللبنانية تشارك في المهرجان المركزي بذكرى انطلاقة حركة "فتح" في بيروت
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	46. الجامعة العربية تسلمت الدعوة للمشاركة في مؤتمر باريس للسلام
	<u>دولي:</u>
30	47. الولايات المتحدة تعرض المساعدة على "إسرائيل" بعد هجوم الشاحنة
31	48. مجلس الأمن الدولي يدين مقتل أربعة إسرائيليين في عملية الدهس بالقدس
31	49. تحقيق "الجزيرة" عن اللوبي الإسرائيلي يطيح بمسؤولية بريطانية
32	50. أوروبا تتجه لإصدار قرار بإدانة الاستيطان الإسرائيلي
32	51. خبير قانوني: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس انتهاك للقانون الدولي وتناقض في السياسة الأمريكية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
33	52. أسباب مشاركة حماس في اجتماع التحضيرية... د. فايز أبو شمالة

34	53. هذه الشاحنة الفلسطينية... معن البياري
36	54. دوافع وكوابح صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل... عدنان أبو عامر
40	55. لماذا كيري قلق من نقل السفارة؟... د. رؤوبين باركو
42	كاريكاتير:

١. مقتل أربعة جنود إسرائيليين وجرح 15 واستشهاد المنفذ في عملية دهس بالقدس

نشرت الأيام، رام الله، 2017/1/9، من رام الله، أن وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن "نجمة داود الحمراء" سقوط أربعة قتلى إسرائيليين، وعشرات الجرحى في عملية دهس نفذها سائق شاحنة في القدس، من بينها موقع سروجيم العبري، وأن من بين الأربعة ثلاث مجندات، وأن العدد قابل للزيادة، كون أن عدداً من الجرحى في حالة حرجة. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن شرطة الاحتلال أن شاحنة انحرفت على الطريق، ودهست عدداً من المارة في حي تلبوت في القدس الشرقية. ونقلت وكالة أنباء رويترز عن "راديو إسرائيل"، في وقت سابق، ثلاثة قتلى على الأقل في هجوم بشاحنة في القدس، في عملية وصفتها سلطات الاحتلال بـ"الإرهابية".

وحسب موقع "تايمز أف إسرائيل"، فإن القتلى والجرحى هم من الجنود في جيش الاحتلال، حيث كان أشار، ظهر اليوم، وفي خبر عاجل، إلى أن 15 جندياً أصيب في حادث الدهس، الذي يرجح أن فلسطينياً نفذه، عند الواحدة والنصف من ظهر يوم الأحد، في مستوطنة "أرمون هنتسيف" المقامة على أراضي المواطنين في جبل المكبر وصور باهر بالقدس المحتلة، وسط أنباء متضاربة حول مصير منفذ العملية، الذي استهدف الجنود خلال نزولهم من حافلة كانت تقلهم باتجاه المستوطنة أو على مقربة منها، حيث نقل المصابون إلى مستشفى "هداسا عين كارم".

وأعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلية، في وقت لاحق مقتل سائق الشاحنة الفلسطيني .. ووفق "سكاي نيوز" فرضت الشرطة الإسرائيلية حظراً على نشر أي تفاصيل متعلقة بالهجوم، بما في ذلك هوية سائق الشاحنة. لكن مصادر أمنية فلسطينية قالت إن السائق شاب فلسطيني من حي جبل المكبر في القدس المحتلة. وقال المتحدث باسم شرطة الاحتلال ميكى روزنفيلد، إن الجنود كانوا قد ترجلوا من حافلة في الحي المطل على البلدة القديمة في القدس، وفق ما ذكرت وكالة "فرانس برس".

ووصفت الشرطة الحادث بأنه "هجوم متعمد". وقالت متحدثة باسم الشرطة للإذاعة الإسرائيلية: "إنه هجوم إرهابي.. هجوم بالدهس". وذكرت الإذاعة أنه تم إطلاق الرصاص على سائق الشاحنة،

حسبما ذكرت وكالة "رويترز" للأنباء، فيما أفادت فضائية "فلسطين اليوم" عبر مراسلتها في القدس اقتحام قوات الاحتلال لمنفذ العملية الشهيد في حي جبل المكبر، واستجواب أسرته. وروى حارس أمن إسرائيلي لوسائل إعلام محلية، تفاصيل هجوم الدهس بشاحنة، الذي أدى إلى مقتل 4 جنود من جيش الاحتلال، وجرح 15 آخرين على الأقل، وفق "سكاي نيوز عربية"، اليوم. وقال الحارس لتلفزيون القناة العاشرة الإسرائيلي: "في جزء من الثانية نظرت إلى يساري، ورأيت ما أستطيع فقط بأن أصفها بشاحنة مسرعة جعلتني أطيّر". وأضاف: "كانت معجزة أن يبقى مسدسي معي. أطلقت النار على أحد الإطارات، لكنني أدركت عدم جدوى ذلك، لأن لديه إطارات كثيرة، ولذا عدوت أمام مقصورة القيادة". ومضى يقول: "وعند زاوية ما، أطلقت النار عليه، وأفرغت خزنة مسدسي. عندما انتهيت من إطلاق النار، صوّب بعض الطلاب المجندين أيضاً أسلحتهم، وبدأوا في إطلاق النار". وأظهرت لقطات كاميرا مراقبة، أن الشاحنة أسرعت باتجاه الجنود وصدمتهم، وبعد فترة وجيزة توقف وعادت من جديد لتدهسهم، وسط فرار الكثير من الجنود من موقع الحادث، بينما كانت بنادقهم على أكتافهم.

وجاء في المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/8، من القدس المحتلة، أن حصيلة عملية القدس تضمنت مقتل أربعة جنود إسرائيليين، وإصابة 15 آخرين ثمانية منهم في حالة الخطر الشديد، فيما استشهد المنفذ بعد إطلاق النار عليه بشكل مباشر.

وذكرت القدس العربي لندن، 2017/1/9، من رام الله عن فادي أبو سعدى، أنه من الملفت للنظر أن عملية الدهس هذه نفذت أمام ما يعرف باسم قصر المندوب السامي الذي كانت تستخدمه بريطانيا إبان الانتداب البريطاني لفلسطين، وقبل خروج البريطانيين وتسليمه، الذي أصبح مقراً للصليب الأحمر الدولي، ومن ثم مقراً للأمم المتحدة، وبقي كذلك منذ ذلك الوقت. ونفذ العملية فادي أحمد حمدان القنبر من جبل المكبر في القدس المحتلة، بشاحنة كبيرة من طراز مرسيدس ألمانية الصنع ثقيلة.

٢. كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية تبارك "عملية القدس"

أكدت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية أن عملية الدهس البطولية النوعية في مدينة القدس تأتي في إطار الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال المتزايدة، وهي دليل على حيوية انتفاضة القدس، وعلى إرادة رجالها وعلى إرادة شعبنا الشامخة.

وأكدت الكتلة في بيان لها نشر يوم الأحد 2017/1/8، أن إرادة الأحرار أقوى من جبروت الاحتلال، "وأن شعبنا الفلسطيني يواجه بعزيمته الثابتة جرائم العدو التي تطل أقصاه بتدنيسه، وقدسسه بتهويده،

وضفته بابتلاع أرضها بالاستيطان، وغزة بحصارها الظالم، وأهلنا في الـ 48 التي تمارس بحقهم كل صنوف العنصرية المقيتة، فضلاً عن نصف شعبنا المشرد في أصقاع الأرض".
وأكدت الكتلة أن هذه العملية "جاءت لتصوّب البوصلة الحقيقية لشعبنا وأمتنا، وتؤكد أن العدو المشترك هو العدو الصهيوني، وتشير إلى الخيار الاستراتيجي الذي يجب على الكل الوطني أن يتمترس خلفه لمواجهة هذا العدو المتغطرس".

فلسطين أون لاين، 2017/1/8

٣. مستشار عباس: القيادة الفلسطينية تجري اتصالات لمواجهة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

رام الله، لندن: كشف مستشار الرئيس الفلسطيني مجدي الخالدي أن القيادة الفلسطينية تجري اتصالات مع كل من المملكة العربية السعودية ومصر والأردن وروسيا وغيرها لمواجهة مسعى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس المحتلة، موضحاً أن القمة العربية المقبلة في آذار (مارس) في الأردن، وقمة منظمة التعاون الإسلامية المقبلة في ماليزيا، ستبحثان في هذا القرار وتداعياته. وحذر في لقاء مع عدد من الصحفيين في مكتب الرئاسة في رام الله من أن تنفيذ هذا القرار "سيكون له تأثير تسونامي"، مشدداً على أن "هذا الموضوع يهم كل العرب والمسلمين وليس الفلسطينيين وحدهم، لذلك سيكون للدول العربية والإسلامية موقف".

الحياة، لندن، 2017/1/9

٤. عريقات: تجفيف مستنقع الاحتلال مفتاح الاستقرار والأمن في المنطقة

أريحا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن تجفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي هو مفتاح الاستقرار والأمن والضمانة لهزيمة الإرهاب والانتصار عليه، في المنطقة. وشدد عريقات، خلال ندوة سياسية، عقدت مساء الأحد 2017/1/8، في مقر محافظة أريحا والأغوار، وذلك في إطار إحياء الذكرى الثانية والخمسين لانطلاقة حركة فتح، على أن النضال الوطني الفلسطيني انطلق معتمداً على جملة من الحقوق والثوابت الوطنية الساعية لتحقيق المصير الوطني وأن فلسطين جسر ثقافي وحضاري عالمياً، يعزز الأمن والسلم الأهلي والعالمي.
وأكد عريقات أن المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام هما الضمانة للوقوف أمام كل المتغيرات في الإقليم العربي والدولي، مشدداً على أنه لا دولة في غزة ولا دولة دون غزة... وأكد أن فلسطين ومصلحة الشعب الفلسطيني فوق الحسابات الحزبية الضيقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/8

٥. عشراوي تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وإنجاح مؤتمر باريس

رام الله - من خلدون مظلوم، تحرير ولاء عيد: جددت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي التأكيد على دعم القيادة الفلسطينية لمؤتمر "باريس للسلام" وسعيها لإنجاحه. وشددت عشراوي، في بيان صحفي لها الأحد 2017/1/8، على أهمية استناد المؤتمر في قراراته للقانون الدولي، والدولي الإنساني، وقرارات مجلس الأمن الدولي بما فيها القرار 2334 الأخير، الخاص بوقف الاستيطان الإسرائيلي. وقالت إنه على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته في إنجاح مؤتمر باريس للسلام وتنفيذ مخرجاته. وأكدت عشراوي، التي التقت القنصل الفرنسي العام ببيير كوشارد في رام الله، ضرورة تحديد مضمون مؤتمر باريس وأهدافه وآليات التنفيذ ومتطلبات متابعتها وإنجاحها وفق جدول زمني محدد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة قدس برس، 2017/1/8

٦. وزارة الإعلام الفلسطينية تطلب من النيابة إغلاق ثماني إذاعات وخمس محطات تلفزيونية

رام الله - خاص بـ"الأيام الإلكترونية": علمت "الأيام الإلكترونية" من مصادر مطلعة، أن وزارة الإعلام قدمت، أمس (الأحد)، طلباً للنيابة العامة بإغلاق ثماني إذاعات محلية، وخمس محطات تلفزيونية في عدة محافظات بالضفة الغربية. وأشارت المصادر إلى أن هذا الإجراء، جاء، بعد أن طلبت وزارة الإعلام من أصحاب محطات الإذاعة والتلفزة تصويب أوضاعها القانونية أكثر من مرة، إلا أنها لم تستجب. كما لفتت المصادر إلى أن الوزارة تعاطت بإيجابية مع محطات إذاعية وتلفزيونية أخرى كانت مهددة بالإغلاق، وقامت بتصويب أوضاعها الأسبوع الماضي.

الأيام، رام الله، 2017/1/9

٧. حماس تبارك عملية الدهس بالقدس وتؤكد أنها ردٌّ على جرائم الاحتلال

باركت حركة حماس عملية الدهس البطولية والشجاعة في القدس المحتلة، مؤكدة أنها تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا. وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، اليوم الأحد، إن العملية نتيجة لاستمرار السياسات الصهيونية العدوانية بحق أهلنا في القدس والمسجد الأقصى، مشدداً على أنها دليل على استمرارية المقاومة ومضي انتفاضة القدس.

وأشار برهوم إلى أن كل محاولات القتل والإجرام والإرهاب الإسرائيلي بحق شعبنا ومقاومتنا وأهلنا في القدس لن تكسر إرادة المقاومة ولن تزيدها إلا إصراراً على المضي في طريق الجهاد والمقاومة؛ دفاعاً عن شعبنا وأرضنا ومقدساتنا بكل ما أوتينا من أدوات المقاومة وأشكالها. كما حمل الاحتلال وحكومته العنصرية المسؤولية الكاملة عن النتائج وتفجير الأوضاع في القدس جراء سياساتها المتغطرسة والفاشية بحق شعبنا ومقدساتنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/8

٨. حماد خلال مسيرة لحماس ابتهاجاً بعملية القدس: العملية هي بداية البشريات وأولى قطرات الغيث

نظمت حركة حماس مسيرات حاشدة في مدينة غزة وجنوب قطاع غزة وشماله ابتهاجاً بعملية الدعس البطولية في القدس المحتلة. وانطلقت المسيرات بمشاركة المئات من أنصار الحركة من مسجد الخلفاء الراشدين شمال القطاع وميدان الشهداء في مخيم الشاطئ غرب غزة ومسجد الشرطة في محافظة خان يونس.

وفي كلمة له خلال مسيرة شمال القطاع أكد عضو المكتب السياسي للحركة فتحي حماد، أن عملية القدس هي بداية البشريات وأولى قطرات الغيث للعام الجديد وأن انتفاضة القدس لن تهدأ حتى ترفع الرايات فوق ربوع القدس. وقال حماد إن الشهيد فادي القنبر بعمليته حطم كل أمنيات وتطلعات التنسيق الأمني والتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. ونبه إلى أنه من حق أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج أن يخرجوا في مسيرات حاشدة تعبيراً منهم عن فرحهم وابتهاجهم بالعملية. وأشاد حماد بأهالي القدس المحتلة الصابرين الذين يخرجون الأبطال، مردفاً: لقد أروعتم الاحتلال، وكلنا شاهد كيف جنود نخبة الاحتلال هربوا من أمام الشاحنة في العملية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/8

٩. "الجهاد الإسلامي": عملية القدس تُعد رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي

لقي 4 جنود إسرائيليين مصرعهم وأصيب 15 آخرون، بعملية دهس التي نفذها القنبر في جبل المكبر بالقدس، بواسطة شاحنة، فيما جرى استهدافه برصاص جنود الاحتلال، ما أدى إلى استشهاده في المكان. وباركت حركة الجهاد الإسلامي، عملية الدهس التي نفذت بمدينة القدس المحتلة. واعتبر الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب في بيان له نشر اليوم، عملية القدس رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2017/1/8

١٠. الفصائل تبارك عملية القدس وتدعو لتصعيد الانتفاضة

باركت فصائل فلسطينية، عملية الدهس التي قام بها الشاب فادي أحمد حمدان القنبر في القدس المحتلة، معتبرةً أنها رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا، داعيةً في ذات الوقت الفلسطينيين لتصعيد انتفاضة القدس ضد الاحتلال ومستوطنيه.

وباركت حركة الأحرار الفلسطينية عملية الدهس البطولية، مؤكدة أنها نوعية ورسالة تأكيد على حيوية انتفاضة القدس وفشل منظومة الاحتلال الأمنية. وشددت في بيان لها، على أن هذه العملية تعد رداً طبيعياً على إجرام الاحتلال المتواصل بحق شعبنا وإعداماته الميدانية، وثبتت تمسك أبناء شعبنا بنهج وخيار المقاومة والمواجهة وعلى استمرارية الانتفاضة رغم كل محاولات إخماد شرارتها.

كما باركت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، عملية الدهس البطولية في جبل المكبر بالقدس المحتلة. وأكدت الكتائب في بيان لها، أن هذه العملية تأتي رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، مشددةً على أن المعركة مع الاحتلال متواصلة طالما استمر العدوان على الشعب الفلسطيني ومقدساته، داعية إلى مزيد من العمليات التي تردع قوات الاحتلال ومستوطنيه.

فيما أعربت حركة المقاومة الشعبية وجناحها العسكري كتائب الناصر صلاح الدين عن مباركتها لعملية القدس، معتبرةً أنها تأتي رداً على استمرار العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

إلى ذلك، وصفت حركة المجاهدين الفلسطينية، عملية الدهس التي وقعت بالقدس، بالبطولية والشجاعة وتأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال وإرهابه ضد شعبنا. وقالت في بيانها: "العملية تؤكد على استمرار نهج الانتفاضة رغم كل محاولات الاحتلال الفاشلة لوأدها والنيل منها".

وفي ذات السياق، باركت كتائب شهداء الأقصى - فلسطين لواء الشهيد نضال العامودي، الذراع العسكري لحركة فتح، عملية الدهس البطولية. وقالت في بيان لها: "إن هذه العملية البطولية ردة فعل طبيعية على جرائم الاحتلال، وأنها تشير إلى تمسك الشعب الفلسطيني بنهج الكتائب الثوري الذي عبرت عنه خلال عرضها العسكري والتدريبات التي بثتها لمقاتليها في ذكرى الانطلاقة الـ52".

فلسطين أون لاين، 2017/1/8

١١. "الجهاد": مشاركتنا باللجنة التحضيرية من أجل إنشاء مجلس وطني جديد

غزة، رام الله - يحيى اليعقوبي: أعلن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، أمس، موافقة حركته على الذهاب إلى اجتماع اللجنة التحضيرية المكلفة بالإعداد لانعقاد المجلس الوطني "من أجل أن يكون هناك مجلس وطني جديد يتمثل فيه الكل الوطني بما فيهم حركتنا حماس

والجهاد". وأضاف حبيب في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن "التمثيل يكون إما عبر انتخابات أو التوافق بين جميع الأطراف"، مؤكداً أن المهم أن يكون المجلس في حال انعقاده ممثلاً بشكل كامل لكل أطراف اللون السياسي الفلسطينية. وأكد أن مشاركة حركة الجهاد الإسلامي في اجتماع اللجنة التحضيرية خطوة باتجاه ترتيب البيت الفلسطيني وتحقيق المصالحة التي تمّ التوافق بشأنها في اتفاق القاهرة عام 2011.

فلسطين أون لاين، 2017/1/9

١٢. حلس: من مصلحة حماس تسهيل عمل فتح بغزة ومن مصلحة فتح تسهيل عمل حماس بالضفة

غزة - يحيى اليعقوبي: وصف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أحمد حلس، التثام المجلس الوطني بأنه خطوة إيجابية لترجمة اتفاق القاهرة عام 2011، لخطوات عملية، مشيراً إلى حاجة اتفاق القاهرة إلى إجراءات وآليات تناقش في إطار المجلس الوطني.

وقال حلس في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين": "إن انعقاد المجلس الوطني ليس بديلاً عن إجراء الانتخابات"، مبيّناً في الوقت ذاته أن لدى فتح جدية في الوصول إلى المصالحة وتذليل كل الصعاب التي قد تبرز هنا أو هناك.

وعن مبادرة محمد دحلان، حول الحوار الفلسطيني الشامل، قال حلس: "إن هذه الدعوة لا تعنينا من قريب أو بعيد، وهي جاءت من شخص فصل من فتح ولم يعد له وجود فيها، وهذا شخص لم يعد يعني فتح من قريب أو بعيد".

ورأى أن من مصلحة حماس تسهيل العمل الفتحاوي في غزة، ومن مصلحة فتح تسهيل العمل الحمساوي بالضفة، بحسب قوله. وبشأن العرض العسكري الذي نظم في ذكرى انطلاقة فتح، أكد حلس أنه لا علم للحركة بهذا العرض، وأنه لم يتم بالتنسيق معها ولا مع الإطار القيادي لها في غزة. وقال: "لا نعرف من الذي أجرى هذا العرض، وهناك حديث أن بعض الجماعات جزء منها له علاقة بفتح، والجزء الآخر له علاقة بتنظيمات أخرى".

فلسطين أون لاين، 2017/1/8

١٣. أبو مرزوق يتهم السلطة بأزمة الكهرباء بغزة بعد تعطيل الوعود القطرية

غزة: تشهد كافة مناطق قطاع غزة منذ عدة أسابيع نقصاً شديداً في الكهرباء، ويوم الجمعة الماضي أعلنت شركة التوزيع عن توقف أحد المولدات التي تمد القطاع بالطاقة، وهو ما أدى إلى نقص آخر في الموارد، قبل أن تعود لتشغيله صباح أمس.

في هذا السياق أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس الدكتور موسى أبو مرزوق، أن حركته تبذل جهوداً كبيراً من أجل حل مشكلة الكهرباء، وأنه تم طرح الكثير من الحلول لكن السلطة الفلسطينية رفضتها تحت ذريعة السيادة. وقال في تصريحات لوكالة «شهاب» المحلية إن السلطة عطلت منحة البنك الإسلامي للتنمية والبالغة 100 مليون دولار لعمل محطة كهرباء تغذي قطاع غزة، مشيراً إلى أن الأتراك حاولوا التعامل مع كل المشكلات ورصدوا لذلك جهوداً ومبالغ مالية كبيرة لحل مشكلة الكهرباء، وأن ذلك أيضاً تعطل بسبب رفض السلطة. واتهم كذلك السلطة بتعطيل الوعود القطرية بمد خط الغاز وتجديد محطة الكهرباء وربط خط 161. وقال «السلطة الفلسطينية لا تبذل أي جهد لحل المشكلة، وتفرض ضريبة هائلة على المحروقات لصالح خزينة الضفة». ومن أجل إيجاد حل للأزمة المستعجلة، عقدت الفصائل الفلسطينية يوم أمس اجتماعاً في غزة، لبحث الحلول الممكنة.

القدس العربي، لندن، 2017/1/9

١٤. "الشعبية": فتح وحماس أفضلتا بإصرار وتعتمد كل المبادرات الهادفة لحل أزمة الكهرباء بغزة

غزة - فتحي صباّح: حذرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في بيان أمس من «انفجار شعبي في حال استمرار أزمة الكهرباء الطاحنة بغزة»، وقالت: «لن نساوم على الحقوق المدنية والحياتية لشعبنا، وأزمة الكهرباء سياسية بامتياز». وأضافت: «الأزمة أصبحت، للأسف، قدراً مزمناً على أهالي القطاع، وحلولها حبيسة أدراج المسؤولين، ولا رغبة لدى طرفي الانقسام في الوصول إلى حلول تهيئها وتخفف من معاناة المواطنين».

واتهمت حركتي «فتح» و«حماس» بأنهما «أفضلتا بإصرار وتعتمد كل المبادرات الوطنية الهادفة إلى حل هذه الأزمة، في ظل محاولتهما الحثيثة تكريس سياسات إدارة الانقسام، وإدارة الظهر للحلول الوطنية، وربطها بمصالحهما الخاصة بعيداً عن مصلحة المواطنين».

كما حملت «الشعبية» سلطة الطاقة وشركة الكهرباء المسؤولية عن «سوء إدارتها هذه الأزمة، من خلال سوء العدالة في توزيع الأحمال»، داعية حكومة التوافق الوطني إلى «إلغاء ضريبة البلو (تُعفي السلطة وقود المحطة من 80 في المئة من الضريبة) المفروضة على الوقود الذي يشغل محطة الكهرباء». وحذرت الجبهة في نهاية بيانها من «انفجار شعبي» في حال تقادم هذه الإشكالية، مؤكدة على مواصلة الجهود والاتصالات من أجل معالجة هذه القضية التي تمس حقوق المواطنين والاستقرار في القطاع.

الحياة، لندن، 2017/1/9

١٥. حزب الشعب: اتصالات واسعة مع القوى والفعاليات للتباحث حول أزمة الكهرباء بغزة

غزة: أكد نافذ غنيم عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، أن حزبه يجري اتصالات واسعة مع القوى والفعاليات الشعبية في محافظات غزة كافة، من أجل التباحث حول أزمة الكهرباء والتوافق على فعاليات شعبية ضاغطة على جميع الأطراف من أجل علاج هذه المشكلة في أقرب وقت. وحمل المسؤولية كذلك للمسؤولين في الضفة وغزة، وقال إن مواصلة السلطة الفلسطينية فرض «ضريبة البلو» بحاجة لإعادة نظر، بما يتوافق وأوضاع قطاع غزة الصعبة، وانتقد بشدة السياسة التي تتعامل بها شركة الكهرباء في غزة وتقصيرها في التعامل «الحاسم والمسؤول» في جمع فواتير ما تصرفه المؤسسات المحسوبة على المتحكمين في الأوضاع بقطاع غزة، والزامهم بتسديد بدل ما ينفقونه من طاقة كهربائية.

القدس العربي، لندن، 2017/1/9

١٦. حزب التحرير يدعو الفصائل لرفض التجاوب مع دعوة موسكو للحوار

رام الله: دعا حزب التحرير في فلسطين الفصائل الفلسطينية التي دعتها روسيا لبحث المصالحة في موسكو إلى رفض الدعوة ورفض التدخل الروسي في قضية فلسطين، معتبرا أن المصالحة التي لا تتم على أساس العقيدة لا يمكن أن تتم في أحضان المستعمرين، حسب ما جاء في تعليق صحفي للمكتب الإعلامي للحزب.

وكانت حركة حماس وفتح وعدد من الفصائل الفلسطينية قد أبدت تجاوبا مع الدعوة الروسية لبحث ملف المصالحة في موسكو.

وقال الحزب إن روسيا دولة محاربة للأمة الإسلامية ولا يصح أن تتسج حركات المقاومة معها العلاقات الدبلوماسية، ولا أن تُعطىها الفرصة للتدخل في شؤون الأمة، وأن تلك الدعوة جاءت في الوقت الذي تتغنى فيه روسيا بهجمتها الشرسة على الشام وإخضاعها فصائل الثورة لإرادة أمريكا عبر فرض الحل السياسي الذي يحافظ على نظام بشار الأسد، حسب نظرة الحزب.

وقال ماهر الجعبري عضو المكتب الإعلامي إن الحزب لا ينظر لقضايا الأمة من منظور فصائلي ويرفض سياسة تقسيم الأمة والتفريق بين قضاياها وشدد على أن قضية الأمة واحدة وموقفها من الأعداء واحد. وحذر قادة الفصائل من أن تلتطخ وجوهها بعار الإجرام الروسي إذا قبلت بمصافحة القتلة الروس، حسب تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2017/1/9

١٧. قيادي بفتح يدعو المعارضة السورية لعدم المشاركة بمؤتمر إسرائيلي في القدس

القدس: دعا حاتم عبد القادر، مسؤول ملف القدس في حركة فتح، المعارضة السورية إلى عدم المشاركة في المؤتمر الذي يعقده معهد ترومان للأبحاث التابع للجامعة العبرية في مدينة القدس المحتلة في السابع عشر من الشهر الجاري.

واعتبر عبد القادر مشاركة المعارضة السورية في هذا المؤتمر بأنها تشكل طعنة للشعب الفلسطيني، موضحاً أن إسرائيل التي تتباكى اليوم على معاناة الشعب السوري هي نفسها إسرائيل التي تمارس كافة أشكال العنف والاضطهاد بحق الشعب الفلسطيني.

وكانت مجموعة محسوبة على المعارضة السورية قد أعربت عن عزمها تلبية الدعوة التي وجهها معهد ترومان للمشاركة في أمسية حول الأزمة السورية، بالإضافة إلى استضافة مقاتلين من المعارضة السورية للحديث مباشرة إلى المشاركين في الأمسية عبر الاتصال بتقنية الفيديو كونفرنس.

وقال عبد القادر أن إسرائيل تحاول توظيف المأساة الإنسانية في سوريا واستغلال المعارضة السورية عبر القيام بمبادرات "إنسانية" وسياسية وإعلامية للتغطية على ما تقوم به من اضطهاد للشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه الوطنية المشروعة.

القدس، القدس، 2017/1/8

١٨. مهرجان مركزي بذكرى انطلاق حركة فتح في بيروت

بيروت: أقامت منظمة التحرير الفلسطينية، وحركة فتح، يوم الأحد، مهرجاناً مركزياً لمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لانطلاقة الحركة في قاعة رسالات الغبيري في العاصمة اللبنانية بيروت.

وحضر المهرجان سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، وأمين سر "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، وممثلون عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وحشد من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

أبو العردات اعتبر في كلمته أنّ الكفاح المتواصل قاد إلى إعلان الدولة الفلسطينية كعضو مراقب، آملاً بالوصول إلى الاعتراف الكامل بعضوية فلسطين في الأمم المتحدة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد على حق العودة، رغم من كل الضغوط التي تمارس على القيادة الفلسطينية، لأنها حقوق غير خاضعة للتفاوض والمساومة وهي حق لكل الشعب الفلسطيني.

ورأى أن إنجاز المؤتمر السابع لحركة "فتح" كان انتصاراً للشعب الفلسطيني ولفلسطين، لأن القيادة الفلسطينية رسمت السياسات المستقبلية لمواجهة التحديات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/1/8

١٩. نتنياهو: كل المؤشرات تدل أن منفذ عملية القدس مناصر لـ"داعش"

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/8، عن سعيد عموري، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال مساء يوم الأحد، إن منفذ عملية الدهس في مدينة القدس معروف لدى أجهزة الأمن، ووفقا لكل المؤشرات، فهو من أنصار تنظيم "داعش" الإرهابي.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن نتنياهو قوله في تعقيبه على العملية: "الهجوم هو جزء من سلسلة الهجمات التي من الممكن جدا أن يكون لها علاقة بما يجري من هجمات مماثلة في باريس وبرلين". وأضاف: "نحن نحارب هذه الآفة، وسنواصل عملياتنا لوقف الهجمات الإرهابية".

وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أنه سيتم اتخاذ سلسلة إجراءات لضمان عدم تكرار مثل هذه العمليات، داعيا الإسرائيليين إلى التكاتف أمام أي هجمات أخرى.

وأفاد نتنياهو بأنه اجتمع، مع وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش غادي آيزنكوت، ورئيس "الشاباك" (جهاز الأمن العام) ناداف أرجمان، وآخرون لبحث الإجراءات التي يجب القيام بها عقب العملية.

وفي السياق ذاته، ذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية، اليوم، أن رئيس جهاز "الشاباك" أبلغ نتنياهو هاتفيا بأن منفذ عملية الدهس في القدس، "هو من مؤيدي (داعش)".

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/9، عن نظير مجلي، أن نتنياهو تباهى بالإجراءات التي اتخذها قائلا: «لقد فرضنا إغلاقا وطوقا داخليا على حي جبل المكبر الذي خرج منه منفذ العملية، كما نقوم بعمليات أخرى لا يمكنني الإفصاح عنها الآن، ونحن نعلم بوجود سلسلة من العمليات، ولا نستبعد وجود رابط بينها، والآن وصلت إلى القدس، ونحن سنحارب هذا الوباء وسننتصر عليه».

٢٠. "الكابينت" يتخذ خمسة قرارات عقابية رداً على عملية القدس

القدس - أحمد الخليلي: قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، مساء الأحد، اتخاذ سلسلة خطوات عقابية ردا على عملية دهس وقعت بمدينة القدس، وأسفرت عن مقتل 4 جنود إسرائيليين وإصابة 15 آخرين.

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، فإن "الكابينت" عقد جلسة خاصة لمناقشة عملية الدهس في القدس، واتخذ خمسة قرارات عقابية ردا عليها من أبرزها، فرض الاعتقال الإداري على كل شخص يشتبه بدعمه أو انتمائه لتنظيم "داعش" الإرهابي.

والاعتقال الإداري، هو قرار اعتقال نُقره المخابرات الإسرائيلية، لمدة تتراوح بين شهر إلى ستة أشهر، بناء على "معلومات سرية أمنية" بحق المعتقل. ويجدد الاعتقال حال إقرار أن المعتقل ما زال يشكل خطرًا على أمن إسرائيل، ويعرض التمديد الإداري للمعتقل على قاضٍ عسكري، لتثبيته، وإعطائه "صبغة قانونية". كما قرر المجلس الوزاري المصغر، هدم منزل منفذ عملية الدهس فادي أحمد حمدان القنبر، الواقع في حي "جبل المكبر" بمدينة القدس، بأقرب وقت ممكن، وفق الإذاعة الإسرائيلية. واشتملت القرارات أيضا على وقف طلبات لم الشمل (توحيد الأسرة) الخاص بأبناء عائلة منفذ العملية. واتخذ "الكابنيت" قرارا بمنع تسليم جثمان منفذ عملية الدهس إلى عائلته، إضافة إلى اعتقال كل فلسطيني "عبر عن فرحته" في هجوم القدس.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/8

٢١. تل أبيب: وزراء ونواب يحتملون السلطة الفلسطينية مسؤولية عملية القدس

رامي حيدر: قالت رئيسة كتلة 'البيت اليهودي' في الكنيسيت، شولي معلم، إن مسؤولية العملية تقع على السلطة الفلسطينية، واتهمتها بإنشاء منظومة تحريض داخل جهاز التربية والتعليم. وزعمت معلم أن 'قرار الأمم المتحدة بتجريم الاستيطان شجع السلطة الفلسطينية بدعم من إدارة أوباما'. وكعادتها، شاركت وزيرة الثقافة والرياضة المقربة من نتنياهو، ميرري ريغيف، بالتحريض قائلة إنه 'لا فرق بين مسلم يسكن القدس أو رام الله أو طهران في ظل الإرهاب الإسلامي المتجدد، ولا فرق بين سلاح ناري وسكين وشاحنة'. وتابعت ريغيف أنه 'سناحرب جذور الإرهاب، التحريض في جهاز التربية والتعليم ووسائل الإعلام الفلسطينية'.

وزعمت نائبة وزير الخارجية، تسيبي حوطوبيلي (الليكود)، أن 'هذه العملية هي رد السلطة الفلسطينية على مؤتمر باريس'، وطلبت من المجتمع الدولي، في محاولة للعب دور الضحية، منع التحريض الفلسطيني في جهاز التربية والتعليم.

وانضم عضو الكنيسيت عن البيت اليهودي، موطي يوغيف، إلى جوقه التحريض قائلاً إن 'جذور المشكلة تعود للتحريض في جهاز التعليم ووسائل الإعلام الفلسطينية، علينا محاربة هذه المشكلة خاصة بمناهج التعليم التي نسيطر عليها وتلك التي تدرسونها في الأونروا'.

ولم يخرج وزير السياحة، ياريف ليفين، عن السرب، وقال إن 'هذه العملية دليل على أن عائق السلام ليس الاستيطان إنما إرادة الفلسطينيين، وكل منفي العمليات تخرجوا من جهاز التعليم الفلسطيني، علينا القول إن السبب هي القيادة الفلسطينية'.

عرب 48، 2017/1/8

٢٢. السفير الإسرائيلي في لندن يعتذر عن فيديو مسرب حول "التخلص" من وزير بريطاني

اعتذر السفير الإسرائيلي لدى المملكة المتحدة بعدما سُجل سراً مقطع فيديو لمسؤول كبير في سفارته يقول فيه إنه يريد "التخلص" من سير آلان دنكن وزير الدولة لشؤون أوروبا والأميركتين في وزارة الخارجية البريطانية.

وأدلى المسؤول السياسي في السفارة الإسرائيلية، شاي ماسوت، بتعليقاته في مقطع فيديو التقط له في مطعم بالعاصمة البريطانية، لندن، وحصلت عليه صحيفة "ميل أون صنداي".

وقال ماسوت، حسبما جاء في الفيديو، لأحد الصحفيين إن سير آلان يثير "كثيرا من المشاكل". وقال السفير الإسرائيلي، مارك ريجيف، إن ما ورد في الفيديو لا يعبر عن وجهة نظر السفارة أو الحكومة الإسرائيلية.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2017/1/8

٢٣. رئيس الائتلاف الحكومي: بإمكان ننتياهو البقاء في السلطة حتى لو تم توجيه اتهامات ضده

قال رئيس الائتلاف الحكومي دافيد بيتان، الذي يُعتبر مقربا من بنيامين ننتياهو، بأنه على ثقة من عدم تقديم لائحة اتهام ضد ننتياهو في القضية، ولكن حتى في حال توجيه اتهامات ضده بإمكان رئيس الوزراء البقاء في الحكم.

وقال بيتان للإذاعة الإسرائيلية صباح الأحد: "لن تكون هناك لائحة اتهام. ولكن حتى لو كان هناك وضع من هذا القبيل، وهو ما لا أتوقع حدوثه، بإمكان رئيس الوزراء، على عكس وزير، البقاء في السلطة".

تصريحات بيتان جاءت بعد ظهور تقرير في صحيفة "هآرتس" صباح الأحد تحدث عن أن بحوزة الشرطة سلسلة من التسجيلات الصوتية لننتياهو تثبت كما يبدو الشبهات ضده بالكسب غير المشروع. وقال بيتان لإذاعة الجيش بأنه لن يسمع التسجيلات ولا يعرف إذا كانت بالفعل موجودة.

وقال "إذا كان ذلك صحيحا، فهذا أمر خطير للغاية أن يقوم شخص بتسجيل رئيس الوزراء".

تايمز أوف إسرائيل، 2017/1/8

٢٤. يعلون: حان الوقت لأن يكون لـ"إسرائيل" رئيس وزراء لا يحتاج إلى التحقيق معه

تاييمز أوف إسرائيل: في الوقت الذي يواجه فيه رئيس الوزراء تحقيقاً جارياً للشرطة في عدد من القضايا في شبهات فساد، قال وزير الدفاع السابق موشيه يعلون السبت أنه "حان الوقت لدولة إسرائيل في أن يكون لديها رئيس وزراء لا يحتاج للتحقيق معه".

في المقابلة الأولى معه منذ تركه لمنصبه في شهر مايو، قال يعلون لأخبار القناة الثانية بأنه يخطط للترشح للقيادة الوطنية في المستقبل، لكنه لم يحدد ما إذا كان ينوي السعي إلى منصب رئيس الوزراء، أو منصب رفيع في حكومة مستقبلية. أضاف يعلون أن الفساد في الحكومة "يسبب لي الأرق أكثر من القنابل الإيرانية".

وتم تكريس معظم المقابلة لقضية الجندي إيلور عزاريا، الذي أدين هذا الأسبوع بالقتل غير العمد لمنفذ هجوم فلسطيني منزوع السلاح.

وقال يعلون إن هذه المشاعر غير مبررة، وبأن قرار إدانة تصرف الجندي كان مشتركاً له ولأيزنكوت ولنتتياهو. وقال: "كان من الواضح لنا إنه من أجل منع اندلاع حريق على الأرض (في أعقاب بث فيديو عملية القتل)، كان علينا أن ندلي ببيان".

وقال يعلون، موجها حديثه بشكل مباشر لعائلة الجندي "تم التضليل بكم سياسياً، ويتم التضليل بكم سياسياً. أنتم تحصلون على نصائح حمقاء" من قبل أطراف صاحبة مصالح. وقال إن على إيلور "الخروج والقول لقد ارتكبت خطأ"، والتعبير عن أسفه. سيؤدي ذلك إلى تقصير معاناته".

تاييمز أوف إسرائيل، 2017/1/8

٢٥. الشرطة الإسرائيلية: لا خلايا نشطة لداعش في "إسرائيل"

نفي المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد، وجود أي "خلايا نشطة" لتنظيم "داعش" في "إسرائيل"، وذلك خلال تعليقه على هجوم الدهس في القدس الذي تسبب في مقتل أربعة جنود إسرائيليين، الأحد، في مقابلة حصرية على شبكة CNN.

وقال روزنفيلد: "أؤكد أن الشرطة الإسرائيلية تحقق في الواقعة التي حدثت الأحد بعد الساعة الواحدة والنصف ظهراً بتوقيت القدس، ما أدى إلى مقتل أربعة جنود إسرائيليين، ثلاثة نساء ورجل. نعلم هوية منفذ الهجوم، وهو إرهابي يبلغ من العمر 28 عاماً من (حي) جبل المكبر، على بعد ميل تقريباً من موقع الهجوم، وفي هذه اللحظة نركز في البحث عما إذا كان لديه صلات مع أي نوع من الجماعات الإرهابية".

وأضاف روزنفيلد: "أستطيع التأكيد وفقاً لما نعلمه الآن، أنه نفذ الهجوم وحده، وصل إلى المنطقة واستخدم الشاحنة التي كان يقودها للاندفاع نحو هؤلاء الجنود، وكما رأينا من تسجيل كاميرات المراقبة، عاد أدراجه بالشاحنة في محاولة لقتل أكبر عدد ممكن".
ورداً على سؤال حول تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأن منفذ الهجوم كان من أنصار "داعش"، قال روزنفيلد: "لا توجد خلايا نشطة لداعش في إسرائيل، الشرطة الإسرائيلية ومؤسسات أمنية أخرى لديها دوائر معلومات استخباراتية قوية للغاية، وتعتقل أي نوع من الإرهابيين نعلم عنهم".

السبيل، عمان، 2017/1/8

٢٦. الجيش الإسرائيلي يحقق بفرار جنوده من ساحة عملية القدس

محمد وتد: شرع الجيش الإسرائيلي مساء يوم الأحد، بالتحقيق في الأسباب التي دفعت الجنود فروا من ساحة عملية الدهس بالقدس، والتي أوقعت أربعة قتلى و15 جريحاً غالبيتهم من الجنود. ووثقت كاميرات المراقبة عملية الدهس التي نفذها الشاب فادي القنبر من جبل المكبر بالقدس المحتلة، ولوحظ أن العشرات من الجنود المدججين بالأسلحة والذين تواجدوا في مكان العملية فروا من المكان وامتنعوا عن مواجهة سائق سيارة الشاحنة مباشرة فور دهسه لمجموعة من المسافرين، الذين نزلوا من حافلة ركاب، ما مكن سائق الشاحنة للعودة أكثر من مرة ودهس من تواجد بالقرب من المكان.

واستجوب ضابط في الجيش الذي وصل لمكان العملية التي وقعت في الحي الاستيطاني 'أرمون هنتسيف'، العديد من الجنود والضباط الذين تواجدوا بالمكان، حول الأسباب التي دفعتهم للفرار من موقع عملية الدهس وامتناعهم عن إطلاق الرصاص صوب الشاحنة 'لتحديد' منفذ العملية بأسرع وقت.

عرب 48، 2017/1/8

٢٧. تفاصيل جديدة في قضية فساد نتنياهو "تلامس حدود العمل الجنائي"

تل أبيب - نظير مجلي: في تطور جديد في التحقيقات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كشف أمس عن فحوى القضية الثانية الكبيرة من قضايا الفساد المشتبه بتورط نتنياهو فيها. وتتعلق القضية التي كانت محاطة بالسرية بسلسلة لقاءات ثنائية عقدها نتنياهو مع أرنون موزس، صاحب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، التي تعتبر أشد ناقديه، بغية التوصل إلى صفقة يجري

بموجبها تخفيف الهجوم عليه في الصحيفة، مقابل توجيه ضربة لصحيفة «إسرائيل اليوم» المنافسة لها.

وحسب ما كشفت عنه تحقيقات الشرطة، التقى نتنياهو، في الأسابيع الأخيرة، موزيس وباشرا في نسج صفقة يتم بموجبها تخفيف النقد لرئيس الحكومة في الصحيفة رويدا رويدا. وبالمقابل، يسعى نتنياهو إلى تقليص حجم «إسرائيل اليوم» ويلغي الملحق الأسبوعي الزاخر بالمواد. وعمليا تعتبر هذه صفقة غير قانونية؛ إذ إن رئيس الوزراء يكون قد سخر منصبه لتحقيق مكاسب مالية لطرف ما، مقابل الحفاظ على كرسيه. وهذا محظور حسب القانون.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/9

٢٨. مواقع عبرية: 41 جندياً إسرائيلياً قُتلوا خلال العام الماضي منهم 15 قضاوا انتحاراً

الناصرة: وضع 45 جندياً إسرائيلياً حداً لحياتهم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بواقع انتحار 15 جندياً في كل سنة وفقاً لما نشرته المواقع العبرية، أمس الأحد. وأشارت هذه المواقع إلى أن أغلب المنتحرين من الرجال وفقاً لمعطيات الجيش الإسرائيلي، وقد سجل عام 2016 مصرع 41 جندياً من ضمنهم 15 أقدموا على الانتحار، ولقي 4 جنود مصرعهم جراء عمليات عسكرية، وجنديان نتيجة حوادث طيران و7 آخرين جراء حوادث طرق، في حين لقي 5 جنود مصرعهم في حوادث من نوع آخر لم تذكر طبيعتها، ولقي 6 جنود مصرعهم جراء مرض. وأضافت هذه المواقع أن 43 جندياً أصيبوا خلال عام 2016 بجروح خطيرة جراء عمليات عسكرية أو هجمات وكذلك جراء حوادث مختلفة، في حين لم تشر هذه الإحصائية لعدد الجرحى في صفوف الجيش المصنفة جروهم بالبسيطة إلى متوسطة.

الغد، عمان، 2017/1/9

٢٩. يديعوت أحرونوت: "مشكلة قانونية" أسقطت القسيمة 38 من مخطط نقل "عمونة"

تل أبيب: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إنها حصلت على وثيقة داخلية، تكشف عنها لأول مرة، يشير فيها المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، ابيحاي مندلبليت، بشكل واضح، إلى أنه لا يمكن البناء على القسيمة 38، التي خطت الحكومة لنقل قسم من بؤرة عمونة إليها. وكتب مندلبليت أنه تبين بأن قرار المصادقة على إقامة 12 بناية على القسيمة 38 اعتمد على الفهم بأنها أملاك متروكة. لكنه طرأ تغيير جوهري في الموضوع، ولذلك يجب على رئيس الإدارة المدنية أن يقرر ما إذا سيسمح بتنفيذ الخطة أو إلغائها.

وهذا يعني انه لا توجد حاليا أي قطعة ارض "خالية" من الدعاوى ليتم وضع حتى كرفان واحد عليها، وهذا كله قبل شهر فقط من موعد إخلاء البؤرة. ولذلك بدأ رجال عمونة بتوزيع رسائل عبر الوتس آب على الفتية والفتيات، تعلن بأن الغبار لم يهدأ بعد وانه سيتم في اليوم الموعد دعوتهم إلى البؤرة. هذا ورفض ديوان نتياهو التعقيب على الأمور.

القدس، القدس، 2017/1/9

٣٠. القناة الثانية: عرض حكم مخفف على الجندي عزاريا في حال تنازله عن الاستئناف

من المتوقع أن يعرض المدعين العسكريين الإسرائيليين حكما مخففا على الجندي اليور عزاريا الذي أدين بتهمة القتل غير المتعمد لفلسطيني فاقد للوعي في الخليل السنة الماضية، مقابل تنازله عن الاستئناف.

وتم إدانة الجندي اليور عزاريا يوم الأربعاء بعد انتهاء محكمة رفيعة المستوى، قسمت البلاد بين مؤيد ومعارض.

محامو الدفاع اتهموا المحكمة بالانحياز وتعهدوا بالاستئناف، كما وأن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو دعا لمنح العفو للجندي.

الجريمة تستدعي 20 سنة من السجن كحد أعلى، ولكن القناة الثانية الإسرائيلية كانت قد أعلنت مساء الجمعة بأن المدعين العسكريين سيعرضون حكما مخففا إذا وافق على التنازل عن الاستئناف.

تايمز أوف إسرائيل، 2017/1/8

٣١. نشطاء "اليمين" المتطرف: قتلى عملية القدس من الجيش نتيجة محاكمة الجندي أليئور أزاريا

تل أبيب - نظير مجلي: واجه نشطاء اليمين المتطرف كل من رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، ووزير دفاعه أفيغدور ليرمان، ورئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت الذين حضرو إلى ساحة عملية القدس. وطالبوا بإسقاط نتياهو ومحاكمة آيزنكوت. وصرخ أحدهم: «هذه هي نتيجة محاكمة أليئور أزاريا» (الجندي الإسرائيلي الذي أدين بقتل الجريح الفلسطيني عبد الفتاح شريف). فالجنود خافوا من محاكمتهم إذا أطلقوا الرصاص على الفلسطيني، مثلما حصل لأزاريا، ولو أطلقوا الرصاص منذ البداية، لما وصل عدد القتلى إلى هذا الحد.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/9

٣٢. فرض عطل المدارس.. محاولة جديدة للتهويد بالقدس

القدس - هبة أصلان: تسلم مديرو المدارس الثانوية التابعة لوزارة المعارف الإسرائيلية في القدس المحتلة خطابات رسمية من وزارة المعارف الإسرائيلية تقضي بتفعيل العطل الإسرائيلية في المدارس الفلسطينية، في محاولة للمزيد من التهويد والهيمنة على العملية التعليمية، وفق مقدسين. وحسب مختصين، فإن فرض العطل يعني إرباك برنامج ومنهاج المدارس الثانوية وطلبة امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) خاصة، الذين ستغلق المدارس في وجوههم ولن يستطيعوا استكمال المنهاج المقرر لامتحان، ولن ينعموا بالهدوء الذي تقتضيه مصلحتهم. واتخذت وزارة المعارف الإسرائيلية قرارها دون استشارة لجان أولياء الأمور، التي رأت أن القرار يندرج ضمن مخططات تهويد التعليم في المدينة المحتلة، بعد البداية بتهويد المنهاج وفرض النسخة الإسرائيلية منه وتجميل فكرة امتحان الثانوية الإسرائيلي التي تعرف "بالبحروت". ويصف مدير مكتب التربية والتعليم في القدس سمير جبريل القرار بالسياسي البحت؛ "فالمدينة تحت إدارتهم وخاضعة لسياساتهم، القضية ليست لها علاقة بالتعليم؛ فالاحتلال لا يأبه بتعليم أولادنا، هذا جزء من فرض أنظمتهم التهودية".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/1/8

٣٣. التفكجي: الاحتلال يقطع شوطاً مهماً في تهويد القدس

القدس / غزة - حازم الحلو: حذر الخبير في شؤون الاستيطان والخرائط خليل التفكجي، من أن مدينة القدس المحتلة تواجه تحديات كبيرة تتعلق بوقوعها فريسة مخططات الاحتلال الاستيطانية للقضاء تماماً على الوجود العربي في المدينة وتهويد كافة معالمها. وذكر التفكجي في حديثه لصحيفة "فلسطين"، أن قيادة السلطة الفلسطينية تبدو كأنها غير مدركة لمخاطر الاستيطان الذي يقضم القدس شيئاً فشيئاً، لافتاً إلى أن الانتظار والتعويل على الزمن من أجل وقف تلك المخططات هو رهان فاشل ضار بالقدس ومقدساتها. ولفت إلى أن سلطات الاحتلال تسعى بشكل حثيث لاستغلال فترة رئاسة دونالد ترامب للولايات المتحدة الأمريكية، من خلال تسريع إقامة الوحدات الاستيطانية داخل حدود القدس وخارجها، معتبراً أن القادم بحق القدس سيفوق حد الخيال في خطورته. وأوضح أن التسارع في بناء المستوطنات يأتي ضمن مخطط "القدس 2020"، والذي سيضم 58 ألف وحدة سكنية استيطانية، مضيفاً "أن دولة الاحتلال تنفذ مشاريعها الاستيطانية في بناء وحدات سكنية بشكل تدريجي ومتسارع، لتصل إلى أكثر من المعلن عنه".

وأكد أن الاستيطان في القدس ليس ردة فعل، كما يعتقد البعض، بل جزء من استراتيجية إسرائيلية، تمهيداً لاقتلاع سكانها وإحلال مستوطنين يهود مكانهم، لافتاً إلى أن الاحتلال يستهدف المنطقة "c" للحصول على منطقة فارغة من السكان لإقامة مخططاته والمنطقة "A1" التي تبلغ مساحتها 5.12 كيلومتر مربع لبناء 4000 وحدة سكنية.

فلسطين أون لاين، 2017/1/9

٣٤. عقوبات جماعية ضدّ المقدسيين عقب عملية الدهس في القدس

القدس - هبة أصلان: فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلية عقوبات جماعية على السكان الفلسطينيين في القدس المحتلة، وذلك بعد ساعات من تنفيذ فلسطيني عملية دعس قتل فيها أربعة جنود وأصيب 15 آخرون بجروح، في حين لم يعلن أي فصيل فلسطيني مسؤوليته عن العملية. فقد قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي الأمني السياسي المصغر "الكابينت" فرض الحصار على قرية جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، حيث منزل منفذ العملية الشهيد فادي القنبر (28 عاماً). كما تقرر منع تسليم جثمان الشهيد لذويه وفق ما أعلنه وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال جلعاد أردان الذي أعلن عدم السماح للعائلة بإجراء جنازة أو فتح بيت عزاء له، وأنه سيدفن في موقع لا تستطيع عائلته الوصول إليه. كما تقرر تنفيذ اعتقالات إدارية بحق كل من يظهر التضامن مع تنظيم الدولة الإسلامية، واعتقال كل من عبر عن فرحته بالهجوم، حسب وصف الكابينت. وفور التعرف على منفذ العملية داهمت قوات الاحتلال -بما فيها عناصر المخابرات الإسرائيلية- قرية جبل المكبر جنوباً مطوقة حي "القنبر" الذي يقع فيه منزل الشهيد، ومنعت الأهالي من الاقتراب والدخول إلى الحي، وذلك قبل أن تقتحم منزل الشهيد وتشرع في تحطيم ممتلكات العائلة. واعتقلت قوات الاحتلال أثناء الاقتحام تسعة أفراد من ذوي الشهيد، بينهم زوجته ووالداه وأثان من إخوانه وابن شقيقه الذي نشرت صورته عبر مواقع التواصل الاجتماعي على أنها صورة الشهيد ثم تبين عكس ذلك، كما حققت مع شقيقاته وتم استدعاؤهن إلى مركز تحقيق المسكوبية غربي القدس. وبارتقاء الشهيد القنبر يرتفع عدد شهداء القدس إلى 61 شهيداً من بين 273 شهيداً قتلتهن سلطات الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/1/8

٣٥. "وفا": 192 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين خلال العام 2016

رام الله - طارق الأسطل: وثقت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، في تقريرها السنوي حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، 192 انتهاكاً خلال العام المنصرم 2016.

وأوضح التقرير الذي صدر، يوم الأحد، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سعت جاهدة إلى إغلاق نافذة الإعلام الفلسطيني باتخاذها سلسلة من الإجراءات القمعية التي من شأنها إعاقة عمل الصحفيين الفلسطينيين والأجانب، بهدف التغطية على الجرائم اليومية التي ترتكب بحق أبناء شعبنا ليلاً نهاراً، دون حسيب أو رقيب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/8

٣٦. تقرير: الاحتلال صادق على بناء أكثر من 19,000 وحدة استيطانية في القدس خلال 2016

وثّق تقرير أعده مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، نشر يوم الأحد، مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء أكثر من 19,000 وحدة استيطانية موزعة على معظم المستوطنات الجاثمة على أراضي مدينة القدس خلال العام الماضي، وذلك ضمن مخطط القدس الكبرى التي تسعى إلى تحقيقه على الأرض. وفيما يلي أبرز ما تطرّق إليه التقرير السنوي من اعتداءات دولة الاحتلال في المدينة المقدسة خلال العام الماضي:

مشاريع تهويدية للمدينة

تم الكشف عن "مشروع وجه القدس"، أو "بوابة القدس"، الذي سيقام على مساحة (211) دونما، في المدخل الغربي لمدينة القدس، الذي سيحتوي على مراكز تجارية، وسياحية وفنادق، ومراكز ترفيه. وأشار إلى أنه تم الكشف مؤخراً عن مخططات لتحويل محيط الأقصى إلى مجمع من الكنس اليهودية، وطمس وتهويد المعالم الإسلامية العريقة، من خلال التخطيط لإقامة كنيس يهودي كبير أسفل وقف "حمام العين"، على بعد أمتار من الحائط الغربي، بالإضافة إلى بناء كنيس آخر قرب حائط "البراق"، وبدء إقامة الطابق الرابع من "بيت شترواس" جنوب المسجد، ما أدى إلى تدمير وتخريب آثار عريقة، أغلبها من الفترات الإسلامية، كما أقرت المحكمة المركزية الإسرائيلية للشؤون الإدارية مشروع "بيت الجوهر" التهودي، على مساحة (1.84) دونم، ومساحة بنائية تصل إلى (2,985) متراً مربعاً، تشمل بناء طابقين فوق الأرض، وآخر تحت الأرض.

كما شرعت أجهزة الاحتلال بوضع اللمسات الأخيرة للبدء بتنفيذ مشروع بناء كنيس «جوهرة إسرائيل» في حي الشرف في قلب البلدة القديمة بالقدس المحتلة، بتكلفة نحو (48) مليون شيكل، حيث سيبنى الكنيس اليهودي، على أنقاض وقف إسلامي، وبناء تاريخي إسلامي من العهد العثماني والمملوكي، وتبلغ المساحة البنائية الإجمالية للكنيس نحو (1,400) متر مربع، ويتألف من 6 طبقات.

كما أعلن وزير المواصلات الإسرائيلي عن مخطط لربط مدينة القدس بالمستوطنات المحيطة بها بشبكة القطارات الخفيفة، سيتمد على مسافة 22 كم، ويربط بين مستوطنات جنوب القدس بشمالها، مروراً بمركز المدينة، والتخطيط لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية، وأماكن تجارية وفنادق، على طول مسار القطار الخفيف.

إلى ذلك، أعلن عن مخطط تهويدي جديد رصد له أكثر من مليون شيكل، لمشروع حفر نفق سياحي جديد تحت حي وادي حلوة في منطقة سلوان، كما تمت المصادقة على مخطط جمعية "العاد الاستيطانية" المعروف باسم "مجمع كيدم - عير دافيد - حوض البلدة القديمة"، المنوي إقامته على مدخل حي وادي حلوة ببلدة سلوان، والذي يهدف لإقامة مبنى ضخم من 6 طوابق لاستخدام علماء ودائرة الآثار الإسرائيلية.

تغيير أسماء الشوارع

وفي السياق، واستمرراً لمسلسل التهويد، تقوم سلطات الاحتلال بتغيير أسماء الشوارع في البلدة القديمة بمدينة القدس، حيث كان آخرها أحد المفارق بشوارع الواد التي قُتل فيها اثنان من المستوطنين، ويشار إلى أن إسرائيل قامت بتغيير أسماء نحو (300) شارع منذ احتلال المدينة حتى اليوم.

هدم المنازل

وفي إطار سياسة التضييق على حياة الفلسطينيين في مدينة القدس، هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي خلال عام 2016 ما يقارب (300) منزل ومنشأة، بحجة عدم الترخيص، ما أدى تشريد عشرات الأسر الفلسطينية.

كما قامت بلدية الاحتلال بمضاعفة تعرفه "الأرنونا" فيما يتعلق "بالعقارات الفارغة" نحو خمس مرات، كما قام الاحتلال بقطع مخصصات التأمين الوطني عن مرابطين ومرابطات في المسجد الأقصى، تعرضوا للاعتقال، وأبعدوا عن باحاته.

الاعتداءات على المسجد الأقصى

وفي الوقت الذي يتم فيه التضييق على المصلين من دخول الأقصى، فقد تم رصد اقتحام أكثر من (15,880) مستوطنًا للمسجد الأقصى وباحاته خلال عام 2016، بمرافقة شرطة وجنود الاحتلال، بالإضافة إلى عشرات الاقتحامات لشرطة الاحتلال الخاصة، والتي تخللها إطلاق قنابل الغاز السامة والأعيرة النارية والمطاطية، ما أدى إلى سقوط عشرات الإصابات في صفوف المصلين، في الوقت ذاته تمنع سلطات الاحتلال الجهات القائمة والمشرفة على المسجد الأقصى وباحاته من القيام بأي مشاريع ترميم أو تطوير فيه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/8

٣٧. "المنظمات الأهلية" الفلسطينية تُحذّر من تداعيات أزمة الكهرباء في غزة

غزة - علا عطا الله: حذّرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، يوم الأحد، من خطورة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، جراء استمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة. وقالت الشبكة (تضم في عضويتها 133 منظمة)، في بيان تلقت "الأناضول" نسخة منه، إن قطاعات الصحة والمياه والصرف الصحي، وغيرها من القطاعات الإنتاجية تأثرت بشكل حاد بأزمة انقطاع التيار الكهربائي.

ويعيش سكان قطاع غزة منذ نحو شهر أزمة خانقة جراء نقص ساعات وصل التيار الكهربائي، التي وصلت إلى 3 ساعات يومياً تليها ما يزيد عن 12 ساعة قطع. وأضافت الشبكة إن "آلاف الأسر خاصة أصحاب البيوت غير المؤهلة بفعل الحصار وبطء إعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة تعيش ظروفًا قاسية في ظل البرودة الشديدة وعدم توفر بدائل للتدفئة والإنارة".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/1/9

٣٨. "هبة الشرفا".. أول فتاة مصابة بـ"متلازمة داون" تعمل معلمة بغزة

غزة - هداية الصعيدي: ليس اللافت وجود الشابة "هبة الشرفا"، يومياً في جمعية بقطاع غزة ترعى المصابين بـ"متلازمة داون"، كونها مصابة بها. لكن المثير للانتباه، هو أنها تعمل كمساعدة معلمة في جمعية تهتم بهؤلاء المصابين.

وبصوت جهوري، تشرح الشرفا (27 عاماً) لطلبتها أجديات اللغة العربية، وتردد على مسامعهم عدة كلمات يعيدون تهجئتها من خلفها، مرة أخرى.

وتقود الشرفاء، التي تعدّ أول مساعدة معلمة في قطاع غزة، تعاني من متلازمة داون، فصلها الدراسي في جمعية "الحق في الحياة"، الخاصة بهؤلاء الذين يعانون من هذه الحالة، شرق غزة، بقوة وحزم، كمثيلاتها من المعلمات الأصحاء.

ومرض "متلازمة داون"، يولد به الطفل، ويتمثل في ضعف القدرات الذهنية والنمو البدني، وشكل مختلف للوجه.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/7

٣٩. القدس: مواجهات عنيفة مع الاحتلال في الرام وبّو

اندلعت، صباح يوم الأحد، مواجهات عنيفة بين طلبة المدارس وجنود الاحتلال الإسرائيلي في الشارع الرئيسي ببلدة بّو شمال غرب القدس المحتلة.

ونقل مراسلنا عن شهود عيان تأكيدهم أن قوات الاحتلال أطلقت وابلا من القنابل الصوتية الحارقة والغاز السام، بينما رد الطلبة بالحجارة وإغلاق الشارع الرئيسي بالعوائق الحجرية وإشعال إطارات مطاطية، ولم يبلغ عن إصابات مباشرة أو اعتقالات.

في سياق مشابه، شهد المدخل الرئيسي لبلدة الرام شمال القدس المحتلة، من جهة الجدار العنصري، مواجهات بين طلبة المدارس وقوات الاحتلال التي ردت على الحجارة بقنابل غاز سامة، ما تسبب بحالات اختناق شديدة بين صفوف المواطنين وتجار المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/8

٤٠. حنا عيسى: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيشتعل المنطقة بحرب دينية

حذر أستاذ القانون الدولي، حنا عيسى، من اشتعال المنطقة، إذا تم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، منبهاً من حرب دينية.

وقال عيسى في حديث لإذاعة "موطني" اليوم الأحد، "لا نستطيع تكهن ردة الفعل لنقل السفارة الأمريكية للقدس"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة إذا نقلت سفارتها، فإنها تخرق وتنتهك القانون الدولي صراحة، وحذر من حرب دينية جديدة، مؤكداً أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة يتنافى مع القرارات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/8

٤١. اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يحتفلون بعملية القدس البطولية

رحب اللاجئون الفلسطينيون في لبنان بعملية القدس البطولية التي نفذها أمس الشهيد فادي القنبر في جبل المكبر، وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من جنود الاحتلال الصهيوني. ودعت حركة حماس في لبنان اللاجئين إلى الاحتفال بالعملية. ووجه رأفت مرة المسؤول الإعلامي لحركة حماس في لبنان دعوة إلى إقامة أنشطة الترحيب وتوزيع الحلوى والاحتفال بالعملية البطولية. وبنيت المساجد التكبيرات في المخيمات كافة، ووزع أهالي مخيم عين الحلوة الحلويات في شوارع المخيم. ونزلت مجموعات طلابية وكشفية في شوارع مخيمات البداوي ونهر البارد والرشيديّة والبص وبرج الشمالي، رفعت الأعلام الفلسطينية وشعارات المقاومة، وأقامت حواجز لتوزيع الحلويات. وفي مخيم الجليل في البقاع الشمالي نزل عدد من الأهالي والعلماء إلى الشوارع رغم البرد القارس، واحتفلوا بالعملية، وحملوا الأعلام الفلسطينية، ووزعوا الحلويات على المارة. وانطلقت مسيرة ليلية تحت المطر في مخيم شاتيلا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/9

٤٢. وفاة رضيين بسبب البرودة الشديدة بقطاع غزة

رجحت مصادر محلية وأمنية فلسطينية أن تكون برودة الطقس الشديدة أدت لوفاة طفلين رضيين، يوم الأحد في دير البلح، وقرية جحر الديك جنوب مدينة غزة. وعلم مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الطفل محمد أحمد السواركة (12 يوماً) وصل إلى مستشفى شهداء الأقصى بحالة سيئة جداً، وأدخل الحضانة قبل أن يعلن عن وفاته. كما وصل مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح صباح اليوم الطفل عبد القادر مسلّم أبو هولي (8 شهور) وأعلن عن وفاته في وقت لاحق أيضاً. وقالت مصادر طبية في المستشفى إن الأطفال سيعرضون اليوم على الطبيب الشرعي لمعرفة السبب الحقيقي وتفاصيل حوادث الوفاة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/8

٤٣. جامعة اليرموك" في الأردن توضح: تعاملنا مع مركز لم يكن واضحاً ارتباطه بـ"إسرائيل"

أريد- صهيب التل: أصدرت جامعة اليرموك بياناً حول تنظيم قسم اللغات السامية والشرقية بالجامعة تخلله شبهة تطبيع مع الكيان الصهيوني جاء فيه: تناقلت بعض وسائل الإعلام خبراً حول ندوة نظمها قسم اللغات السامية والشرقية بالجامعة بعنوان «واقع تدريس اللغة العبرية في العالم العربي». وأوضح البيان أن هذه الندوة علمية أكاديمية متخصصة شارك فيها أساتذة وطلبة القسم، وتم خلالها تقديم عدد من أوراق العمل ناقشت أهمية تعلم لغة العدو والصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعلمها، ومجالات وفرص العمل لخريجي القسم انطلاقاً من مبدأ راسخ يتمثل في وجوب معرفة الآخر للتمكن من فهمه والتعامل معه.

وإن الجهة التي شاركت الجامعة في عقد الندوة هي دار «اندماج للدراسات والأبحاث»، ولم يكن واضحاً على الإطلاق ارتباطها بأي مركز يهدف إلى دراسة مسائل تتعلق بـ «إسرائيل» وقضايا التطبيع.

وأضاف البيان إن الجامعة تؤكد أنها ستظل قلعة علمية وطنية تقف ضد ثقافة التطبيع ولا تقبل بأي صورة إقامة أي شكل من أشكال العلاقة مع أي جهة ذات صلة بالتطبيع مع «الصهاينة»، وستظل اليرموك حصناً منيعاً يدافع عن الثوابت الوطنية الأردنية، وعن صفاء الثقافة العربية من أي شائبة كما هو عهداً دوماً، ولن تسمح لأي كان أن يتسلل لتكدير العمل العلمي والوطني الذي تنهض به في سبيل رفعة الأردن وتقدمه.

الدستور، عمان، 2017/1/8

٤٤. استقبال رسمي حاشد لجثمان المطران كابوتشي في مطار بيروت

بيروت: وصلت إلى بيروت مساء اليوم الأحد، الطائرة التي تقل جثمان النائب البطريركي العام في القدس الشريف وفلسطين المطران هيلاريون كابوتشي، قادمة من روما، وعلى متنها سفيرة دولة فلسطين في روما مي كيلة.

وأقيم لجثمان الراحل، استقبال رسمي في مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت، شارك فيه وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية بيار رفول ممثلاً عن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب هاني قببسي، وممثل وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل نديم سورايطي، وبتريك انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، وسفير فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، وممثلون عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

وقال لحام في كلمته، "تستقبل جثمان المطران كابوتشي، بطل القضية الفلسطينية وقضية الإنسان والعدل في العالم، الذي وصل جثمانه الآن إلى بيروت"، معرباً عن شكره لرئيس الجمهورية، "الذي أراد أن يكون بيننا، ممثلاً بالوزير رفول، لكي يقول أهلاً وسهلاً بهذا الإنسان الذي أحب لبنان كما أحب سوريا وطنه، وأحب فلسطين أرضه وأمه، كما أحب كل البلاد العربية".

من جانبه، قال الوزير رفول: "جننا نشارككم في استقبال جثمان هذا الراحل الكبير، الذي دافع عن قضية فلسطين المحقة والعادلة، شاباً حليماً وراهباً سورياً، ومن ثم أسقف كنيسة في الأراضي المقدسة، ترسل لفلسطين النازحة والجريحة والشهيدة ضد المغتصبين والمعتدين".

وتابع: "باسم فخامة الرئيس ودولة الرئيس نتوجه منكم جميعاً، من أهله وأقاربه وأحبائه، وبالأخص من إخواننا وأخواتنا الفلسطينيين قيادة حكومة وشعباً، نتقدم بأحر التعازي، وكلنا ثقة أنه لا يموت حق وراءه مطالب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/8

٤٥. الأحزاب اللبنانية تشارك في المهرجان المركزي بذكرى انطلاقة حركة "فتح" في بيروت

بيروت: أقامت منظمة التحرير الفلسطينية، وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) اليوم الأحد، مهرجاناً مركزياً لمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لانطلاقة الحركة في قاعة رسالات الغبيري في العاصمة اللبنانية بيروت.

وحضر المهرجان ممثلون عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وحشد من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

واستذكر ممثل حركة "أمل" بلال شرارة، الرئيس الشهيد ياسر عرفات ورفاقه الذين قضوا على طريق التحرير، "فهم الذين علّموا الناس المقاومة منذ اللحظة الأولى للانطلاقة". وأكد انحياز حركة "أمل" إلى مطالب الفصائل الفلسطينية بمنح الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان؛ مطالباً بعلاقات إنسانية كاملة بين الطرفين اللبناني والفلسطيني، مع الحفاظ على حق العودة.

بدوره، اعتبر ممثل تيار المستقبل نزيه خياط أن الانطلاقة كانت بداية فجر جديد في تاريخ الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن التمسك بالخيار الوطني الفلسطيني سيقود إلى التحرر. وأعلن خياط، باسم تيار المستقبل ورئيسه سعد الحريري، الانحياز الكامل إلى الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني في لبنان، واعداداً بإقرار قوانين تعطي الحقوق المدنية والإنسانية للشعب الفلسطيني.

من جهته، دعا ممثل حزب الله، حسن حب الله إلى إعطاء الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني لأن ذلك لا يتعارض مع حق العودة، داعياً القوى اللبنانية إلى الكف عن القلق بما يخص الملف

الفلسطيني وإلى العمل لإقرار كامل الحقوق المدنية أسوة بعدد من الدول العربية التي تعطي الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني.

كما ألقى ممثل التيار الوطني الحر رمزي دسوم كلمة شدد فيها على تمسك الدولة اللبنانية بحق العودة، مع التركيز على إعطاء الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني، ودعا إلى الوحدة واللحمة بين فصائل الثورة حتى تحرير كامل الأرض المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/8

٤٦. الجامعة العربية تسلمت الدعوة للمشاركة في مؤتمر باريس للسلام

القاهرة - سوسن أبو حسين: أكد السفير حسام زكي مساعد الأمين العام للجامعة العربية، أن الجامعة تلقت دعوة للمشاركة في مؤتمر باريس للسلام، لافتا إلى وجود توافق دولي حول حل الدولتين.

وأكد زكي، أن الأمانة العامة تلقت دعوة بالمشاركة في هذا المؤتمر المهم والذي ستشارك فيه نحو 70 دولة للتأكيد بأن حل الدولتين هو الحل الأمثل والذي يحظى بالإجماع الدولي واستبعد نجاح إسرائيل في إلغاء قرار مجلس الأمن الذي أقر برفض الاستيطان من خلال الإدارة الأمريكية الجديدة.

وقال من يتحدث عن هذا الأمر لا يعرف جيدا آلية العمل بالأمر المتحدة وكذلك مخالفة للإجماع الدولي الذي يصر على حل الدولتين وأن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/9

٤٧. الولايات المتحدة تعرض المساعدة على "إسرائيل" بعد هجوم الشاحنة

واشنطن - د ب أ: أعربت الولايات المتحدة، مساء أمس (الأحد)، عن استعدادها الكامل لتقديم الدعم لإسرائيل في أعقاب هجوم بشاحنة في مدينة القدس اسفر عن مقتل أربعة جنود إسرائيليين وإصابة 13 آخرين.

وأدان المتحدث الرسمي باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، نيد برايس، في بيان الهجوم "بأشد العبارات"، قائلا إن بلاده عرضت "دعمها الكامل" لمساعدة إسرائيل خلال عمليات التحقيق لتحديد المسؤول عن تنفيذ الهجوم.

وقال برايس إن "مثل هذه الأعمال الجبانة لا يمكن تبريرها، وندعو الجميع إلى إرسال رسالة واضحة لا لبس فيها بأن الإرهاب لا يجب التسامح معه". وعبر برايس في البيان عن تعازيه لأسر الضحايا وعن أمله في الشفاء العاجل للمصابين.

الأيام، رام الله، 2017/1/9

٤٨. مجلس الأمن الدولي يدين مقتل أربعة إسرائيليين في عملية الدهس بالقدس

نيويورك/محمد طارق: أدان مجلس الأمن الدولي، فجر اليوم الإثنين، مقتل 4 إسرائيليين، في عملية الدهس التي شنتها مدينة القدس، أمس. وقال المجلس في بيان وصل الأناضول نسخة منه، "ندين الهجوم الإرهابي الذي وقع في القدس، أمس، ما أدى إلى مقتل أربعة إسرائيليين وإصابة 15 آخرين". وأكد البيان أن "الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل واحدا من أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين". وتابع "وأي أعمال إرهابية هي أعمال إجرامية وغير مبررة بغض النظر عن دوافعها، وفي أي مكان، أو زمان وقعت وأيا كان مرتكبوها" كما شدد على "ضرورة تقديم المسؤولين عن هذا العمل الإرهابي المشين للعدالة". وأعرب المجلس عن "التعاطف والتعازي العميقين لأسر الضحايا ولحكومة إسرائيل، والأمنيات بالشفاء العاجل للمصابين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/9

٤٩. تحقيق "الجزيرة" عن اللوبي الإسرائيلي يطيح بمسئولة بريطانية

قدمت ماريا ستريزولو مساعدة وزير التعليم البريطاني استقالتها من منصبها اليوم الأحد بعد ظهورها في تحقيق استقصائي للجزيرة حول "اللوبي الإسرائيلي في لندن" مما كشف تأمرها لصالح جهات أجنبية. وقد ظهرت ستريزولو في تسجيل مصور تتناول العشاء مع المسؤول السياسي بالسفارة الإسرائيلية شاي ماسوت حيث تحدثا عن المسؤولين البريطانيين الذين ينتقدون إسرائيل. وخلال الحديث، تعهد ماسوت بالإطاحة بوزير الدولة البريطاني لشؤون أوروبا والأمريكيتين السير آلان دنكن. ويعرف دنكن بانتقاده العلني لـ المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما وصف ماسوت وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون بالأحمق، وقال إنه أصبح وزيرا "بدون أي نوع من المسؤولية.. وإذا حدث شيء حقيقي فلن يكون خطأه".

ويكشف الفيلم الذي يحمل اسم "اللوبي" عن مساعي موظفين بالسفارة الإسرائيلية في لندن لتشويه سمعة نواب في البرلمان البريطاني تعتبرهم مُعادين لإسرائيل. ويعرض التحقيق تفاصيل أخرى عن تغلغل المخابرات الإسرائيلية في بريطانيا، وقد أثار ضجة في لندن، وقد طالب نواب محافظون بفتح تحقيق في القضية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/8

٥٠. أوروبا تتجه لإصدار قرار بإدانة الاستيطان الإسرائيلي

خالد شمت-برلين: كشفت أسبوعية دير شبيغيل الألمانية في عددها الصادر السبت أن البرلمان الأوروبي يتجه لمتابعة الأمم المتحدة في القرار الذي أصدره مجلس الأمن الدولي نهاية العام المنصرم بإدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإصدار قرار مماثل خلال الأسابيع القادمة، والمطالبة بإيقاف الاستيطان.

ونقلت المجلة عن كنوت فليكنشتاين مسؤول السياسة الخارجية بالحزب الاشتراكي الديمقراطي -المشارك بالحكومة الألمانية الحالية بقيادة المستشارة أنجيلا ميركل- قوله إن أغلبية عريضة من نواب البرلمان الأوروبي ستؤيد حزبه عند التصويت على مشروع القرار بشتراسبورغ، وأضاف أن على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ومن معه أن يفهموا أن هذا التأييد الكبير المتوقع لقرار إدانة الاستيطان لا يأتي فقط من الأعداء الألداء لإسرائيل.

وذكرت دير شبيغيل أن رئيس لجنة الخارجية بالبرلمان الأوروبي إيلمار بروك -المنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم الذي تتزعمه المستشارة ميركل- عبر عن دعمه للقرار المنتظر للبرلمان بإدانة الاستيطان الإسرائيلي، غير أنه دعا للمطالبة بإيقاف -ما سماه- العنف من الجانب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/8

٥١. خبير قانوني: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس انتهاك للقانون الدولي وتناقض في السياسة الأمريكية

الناصرة: اعتبر الدكتور حنا عيسى - خبير القانون الدولي بأنه منذ أن احتلت إسرائيل الأراضي الفلسطينية في الرابع من حزيران لسنة 1967 م وهي تعمل جاهدة بكافة الوسائل والطرق للسيطرة على مدينة القدس وتغيير معالمها بهدف تهويدها وإنهاء الوجود العربي فيها.

ويرى أن "ما تقوم به إسرائيل اليوم ليس مخالفا للقانون الدولي فحسب بل انه مخالفا لروح العصر الذي يرفض كل شكل من أشكال العنصرية وعملها، هذا هو تجل واضح لهذه العنصرية". ويشير عيسى "قضية القدس قد دخلت مرحلة خطيرة بعد ضم إسرائيل لشطر المدينة الشرقي تنفيذا لمخطتها الرامي لتوحيد شطري المدينة لتكون كما يدعون عاصمة دولة إسرائيل الموحدة والأبدية من جهة أولى، وان إسرائيل على مدى ستة وأربعين عاما من احتلالها إذ أنها لم تترك وسيلة إلا واتبعها ولا مخططا إلا ونفذته في سبيل تهويد مدينة القدس". ونوه إلى أن الولايات المتحدة في 14/7/1967 أعلنت على لسان ممثلها في الجمعية العامة " اوكرجولد برج " إنها تعتبر القدس واحدة من أقدس مدن العالم، وأن الولايات المتحدة الأمريكية ترى أن القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل عام 1967 هي منطقة محتلة تخضع لقانون الاحتلال الحربي، ولا يجوز لإسرائيل أن تدخل عليها أي تغييرات.

الغد، عمان، 2017/1/9

٥٢. أسباب مشاركة حماس في اجتماع التحضيرية

د. فايز أبو شمالة

وسط انتقاد الحضور لمشاركة حماس في اجتماع اللجنة التحضيرية التي ستعقد في بيروت، راح الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، يشرح للكتاب والمفكرين الذين التقى بهم في فندق آدم، الأسباب التي دفعت حركة حماس للموافقة على حضور الاجتماع، وأنها قد تشاورت مع فصائل وتنظيمات وازنة في العمل السياسي الفلسطيني، وقد توافق الجميع على أهمية المشاركة، التي تهدف إلى الحفاظ على البيت المعنوي للشعب الفلسطيني، مع التأكيد على أهمية إصلاح منظمة التحرير، وإعادة هيكلة مؤسساتها بما يخدم القضية الفلسطينية، وأن الذي شجعنا على ذلك هو مشاركة الأمراء العاميين للفصائل في الاجتماع، إضافة إلى أعضاء اللجنة التنفيذية، وشخصيات مستقلة، وهذا اللقاء ينسجم مع تركيبة الإطار القيادي، وقد تسلمنا الدعوة الخطية التي لم تحدد جدول أعمال الاجتماع، وهذا شيء مهم، مع تأكيد رئيس المجلس الوطني على جاهزية اللجنة التحضيرية لمناقشة كافة القضايا التي تخص المنظمة، بما في ذلك التوافق على عقد جلسة مجلس وطني عادية بمشاركة جميع التنظيمات.

وأضاف الدكتور خليل الحية، حين نقف بين خيار المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية، مع الأمل بالنجاح وخروج المجتمعين بصيغة توافقية يحلم بها الشعب الفلسطيني، وبين رفض المشاركة، مع بقاء الوضع الفلسطيني المنقسم على حاله، فإننا سنختار الوقوف مع مصالح شعبنا، والمشاركة

في اجتماعات اللجنة التحضيرية، ولن يستطيع أحد أن يفرض علينا موقفاً أو برنامجاً أو مشروعاً أو جلسة مجلس وطني لا تتسجم مع تطلعاتنا، ورؤيتنا العامة للصراع. ورغم وجهة المبررات التي طرحها الدكتور خليل الحية لمشاركة حركة حماس في اجتماعات اللجنة التحضيرية، إلا أن نقد الكتاب والمثقفين وأساتذة الجامعات لم يتوقف، وظل لاذعاً، وذلك من منطلق التجربة الطويلة والمريرة لعشرات اللقاءات، واتفاقيات المصالحة التي أسفرت حتى الآن عن صفر نتائج، وقد حذر الكتاب والمثقفون من توظيف لقاء بيروت كغطاء لعقد جلسة مجلس وطني في رام الله.

لقد دافع الدكتور خليل الحية عن قرار حماس في المشاركة بأعمال اللجنة التحضيرية بجرأة وشجاعة، واتسع صدره للنقد، رغم حرصه في نهاية اللقاء على التأكيد أن عدم المشاركة تعني توجيه التهمة إلى حركة حماس بأنها ترفض المصالحة، وترفض المشاركة في إصلاح المنظمة، لذلك كان قرارنا بالمشاركة مع الأمل، وإصرارنا على عدم التنازل عن مواقفنا ومبادئنا.

يبدو أن وجهتي نظر المؤيدين للمشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية والمعارضين عليها ستظل متباعدة حتى تنجلي نتائج اجتماع بيروت، فإن صار التوافق على مكان عقد جلسة المجلس الوطني، وتم التوافق على آلية إصلاح المنظمة، صفق الجميع، وإن فشل الاجتماع، فالقضية الفلسطينية ذاهبة إلى الهلاك السياسي، وحينئذ لا يكفي أن تصدر حركتي الجهاد الإسلامي وحماس بيان إدانة للتفرد بالقرار، وإنما المطلوب هو موقف فصائلي موحد، يتوافق على آلية عمل ميداني، يعيد القرار الوطني الفلسطيني إلى قوى الشعب الفاعلة في الميدان.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/8

٥٣. هذه الشاحنة الفلسطينية

معن البياري

ذاعت أسماء 19 عربياً خطّطوا ونفذوا عملية "11 سبتمبر" في نيويورك وواشنطن، كان أشخاص نواتهم الأولى يقيمون في هامبورغ، ويجتمعون فيها، وكانوا سيصيرون 20، لو أن المصري محمد عطا تمكّن من إقناع فلسطيني، زميل له، في الانضمام إليهم، لكنه رفض، لا شيء إلا لأن قضيته ليست هذه، وإنما فلسطين، على ما أخبرنا فيلم سينمائي جيد لمخرج إيرلندي، أُنتج في العام 2004 (أدى السوري زياد عدوان الدور الثانوي لذاك الفلسطيني). تأتي تلك الحادثة إلى البال، فيما تتوالى الأخبار عن قتل أربعة جنود إسرائيليين وإصابة آخرين في عملية فدائية جسورة في القدس المحتلة، بدهسهم بشاحنة. وذلك لأن اقتراف الإرهاب الذي يمارسه دواعش ما بعد "القاعدة" يتوسل الشاحنات

أيضاً، كما فعل اثنان من ذنابه الفالته، أحدهما في نيس منتصف يوليو/ تموز الماضي، قتل 80 فرنسياً وسائحاً أجنبياً، والآخر في برلين في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قتل 12 شخصاً. فيما ثقافة المقاومة التي تجدد أساليبها هي التي جعلت الشهيد الفلسطيني، الأسير المحرر، فادي نائل القنبر (28 عاماً)، يرى الشاحنة وسيلةً ممكنةً تؤكد للمحتلين الإسرائيليين أنه إذا كان في وسع دولتهم أن تحقق الأمن لنفسها بأعتى الأسلحة والإمكانات العسكرية وبالقدرات النووية، فإنها تعجز عن أن تضمن الأمن لمستوطنيتها وجنودها في الشوارع والحافلات والطرق، طالما أنهم أهدافٌ للرصاص والسكاكين إن تيسراً، وللشاحنات أيضاً، كما بوغت المحتلون أمس.

ثمة الإرهاب الصريح الذي لفظه في هامبورغ ذلك الفلسطيني، إبان "أبدعت" عقول "القاعدة" خطف طائراتٍ واستخدامها في تلك الجريمة المهولة. وثمة تنويعاتٍ من الإرهاب نفسه، باستخدام الشاحنات، كما فعل التونسيان، محمد لحويج بوهلال (31 عاماً) وأنيس العامري (24 عاماً) في نيس وبرلين. كأن الفلسطيني فادي القنبر يلفظ أيضاً هذا الفعل المقيت، عندما يستخدم شاحنةً في قتل جنود مسلحين ينتسبون إلى جيش الإرهاب الصهيوني، في أرض فلسطينية محتلة، في عملية تتصف بكل أسباب الشرعية التي أكدتها وثائق القانون الدولي وموثيقه، عدا عن أنها تذكر بأن الحال الفلسطيني، مهما بلغ اليأس السياسي فيه، ومهما علت جبال اليأس في غضونه، لا يعدم إبداعاً من المتاح والميسور، في مزاوله فعل المقاومة والمواجهة مع دولة الاحتلال وعساكرها ومجرميها المستوطنين.

ثمة مثالٌ فلسطيني رفيع القيمة هنا، في استخدام الشاحنة، وفي الدهس صنيعاً مقاوماً، حتى لا يحصره أحد في الإرهاب الأعمى (لو كان غير أعمى، ماذا عساه سيفعل؟)، على هيئة ما بوغتت به المدينة الفرنسية في احتفال بهيج، والعاصمة الألمانية في أجواء الميلاد في سوقٍ فيها. ... إذن، لتتصرف العصابة الإسرائيلية الحاكمة، برئاسة نتياهو، وعضوية زميله وزير الحرب المستقدم من مولدافيا، أفيغدور ليبرمان، إلى ضربٍ جديدٍ من القلق، لا تزيحه اتفاقات تطوير صناعات التسلح مع الصين، ولا يلغيه وصول سفير أميركي جديد إليهما قريباً شغوفٍ بالاستيطان. ثمة ما يفاجئ المذكورين من حيث لا يحتسبان، كما أكد فادي القنبر بديهية هذا الأمر، مهتدياً بكفاح مديد، في مسار المقاومة الفلسطينية، منذ ثورات بعيدة، قبل 1936 وصولاً إلى حالات الخوف الباهظة في أبدان جنود الاحتلال ومستوطنيه من فتاة فلسطينية في حاجز قلندية مثلاً، ومن شاب فلسطيني، اسمه عبد الفتاح الشريف، لن ينسى شعبه استشهادَه إعداماً في جريمةٍ واحدٍ من جنود الاحتلال الذين استهدف أنفاراً منهم فادي القنبر أمس دهساً بالشاحنة.

هل ستأخذ عملية الشاحنة في حي استيطاني في القدس المحتلة الإيقاع الفلسطيني العام إلى المطلوب والملح، أي إلى إنقاذ الفلسطينيين من وطأة الضجر المهولة من حديث المصالحة البعيدة إياها، ومن السخافة المملة من حديث التنازع إياه بين محمود عباس ومحمد دحلان، ومن الرتابة التافهة في استعطاف المجتمع الدولي؟ ثمة حزمة من رسائل وفيرة يرميها قدام الفلسطينيين فادي القنبر بشاحنته، وهي شاحنة تشيح عنا، ولو بعض الوقت، سوء السمعة لتينك الشاحنتين في نيس وبرلين.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/9

٥٤. دوافع وكوابح صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل

عدنان أبو عامر

ما زالت قضية الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركة حماس في غزة تتفاعل داخل إسرائيل، وتتباين التقديرات بشأن إبرام الطرفين صفقة تبادل أو تأجيلها بعد بث كتائب القسام شريط الفيديو الأخير، وبدء تنفيذ عقوبات إسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين. السطور التالية تحاول الدخول إلى آليات اتخاذ القرار الإسرائيلي في الذهاب لمفاوضات تبادل، وكيف يفكر الإسرائيليون حكومة ونخبة؟ وما هو موقف أهالي الجنود الأسرى؟ وكيف يضغط المجتمع المدني على الحكومة الإسرائيلية في هذا الشأن؟

إخضاع إسرائيل

قبل أيام قليلة؛ عقدت الحكومة الإسرائيلية أول اجتماع "علني" لها لبحث هذه القضية منذ وقوع الجنود الإسرائيليين في أسر حماس خلال الحرب الأخيرة على غزة صيف 2014، وتزامن ذلك مع مستجدين طارئين، تمثل أولهما في زيادة مطالبات عائلاتهم بإعادتهم، واتهامهم للحكومة بالتقاعس في هذا الملف، وثانيهما هو إصدار كتائب القسام شريط فيديو حول الأسرى الإسرائيليين لديها، قبل ساعات فقط من انعقاد الاجتماع الإسرائيلي.

لا تعتبر ظاهرة تبادل الأسرى بين الفلسطينيين وإسرائيل ظاهرة جديدة، فقد جرت منذ اندلاع الصراع 1948، وكانت آخر صفقة للتبادل عام 2011، وأطلقت فيها إسرائيل سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني من أصحاب الأحكام العالية، مقابل إطلاق حماس للجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الأسير لديها منذ 2006.

وتشير معظم القراءات الإسرائيلية إلى أن صفقات التبادل رغم أنها تغلق ملفات معاناة عائلات الجنود الأسرى بعد أعوام من الانتظار المؤلم، فإنها -من جهة أخرى- تكشف حجم الثمن الباهظ الذي دفعته إسرائيل، مما قد يعرض أهدافها الاستراتيجية للخطر، لأن النتيجة الطبيعية من تكرار هذه الصفقات مع المنظمات المسلحة، هو تقوية مواقعها في الداخل والخارج، وتنامي شعبيتها وجماهيريتها.

وفي الوقت ذاته، ستبدو إسرائيل كمن تقلل من أهمية جنودها الموجودين في الأسر، حين تمتنع عن القيام باسترجاعهم وهو حق طبيعي لهم، وحين توقع إسرائيل صفقة تبادل فإن من الطبيعي أن أعداءها -الذي يخطفون جنودها ومواطنيها- سيكونون في موقع الربح الأكبر. وبالتالي؛ فإن تضحي إسرائيل بالكثير من أجل استعادة جنودها ومواطنيها فهذه قيمة إنسانية كبيرة، لكنها قد تترجم سياسياً على أنها خضوع لمطالب المسلحين الذين قد يرفعون الثمن المطلوب لتبادل الأسرى.

الدعوات المؤيدة

ظهرت تصريحات لمسؤولين إسرائيليين كبار يطالبون بإبرام صفقات تبادل للأسرى، ومن أهمها: أ- وزير الدفاع السابق شأؤول موفاز الذي يقول "إن الرسالة الأخلاقية في تقديري أكبر من أي اعتبار آخر بما فيه اعتبار الثمن، فالأكثر فداحة أن تتنازل الدولة عن أحد أبنائها! لأنهم في هذه الحالة قد يتنازلون هم عنها!".

ب- رئيس هيئة الأركان السابق غابي اشكنازي، وقد كان له موقف متقدم لإبرام صفقة التبادل السابقة، لأنه من موقعه الرسمي يعتبر رئيساً لشاليط، فهو رئيس أركان جميع الجنود (الأحياء والأموات)، ولذلك طلب من الوزراء الإسرائيليين أن يقرروا الصفقة، فمن المهم له أن ينظر في عيون جنوده وذويهم، ويقول لهم: عملنا كل شيء لعودتهم للديار.

ج- رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك وهو أكثر العسكريين نيلاً للأوسمة في الجيش الإسرائيلي: يقول إنه منذ 22 سنة وهو يشترك في مداورات لإطلاق سراح أسرى وعقد صفقات تبادل، والآن من المحذور وقفها لأنها ألفت على دوائر صنع القرار الإسرائيلي التزاماً مهنيّاً وأخلاقياً لإعادة المقاتلين من الأسر، أحياء أو أمواتاً.

وما زالت مقولة غولدا مائير (رئيسة الحكومة الإسرائيلية في سبعينيات القرن الماضي) في مذكراتها أبلغ ما قيل في الأوساط الإسرائيلية عن مأساة الأسر، تقول: "كانت قضية الأسرى والمفقودين أعقد مشكلة واجهتني في حياتي بعد حرب 1973، فقد كنت أسير بسيارتي وسط شوارع تل أبيب، وأنظر

من خلالها لنوافذ البيوت وأتساءل في نفسي: أي هذه البيوت أبنائها مفقودون؟ كنت لا أجرؤ على النظر في وجوه أسرهم، أقسم أنني كنت مستعدة لأن أفعل أي شيء لاستعادتهم".
هنا يمكن لقوى المقاومة للعب على ورقة الرأي العام الإسرائيلي، وتجب مراعاة النوعية المرشحة للأسر؛ فالمتزوج غير الأعزب، ومن له أبناء ليس كغيره، ومن والداه حيين ليس مثل سواه، والشرقي غير الغربي.

ورغم التحولات التي طرأت على سبل معالجة إسرائيل لقضية جنودها الأسرى لدى المقاومة، فيمكن القول إن هناك محددات حاولت إرساءها بشأن ملف الأسرى الفلسطينيين، وإن اضطرت للتراجع عنها -في كثير من الأحيان- تحت وطأة العمل الفلسطيني المقاوم، الهادف لقلب المعادلة التي سعت إسرائيل لترسيخها بهذا الملف.

وإذا كان هناك مجال ثبت فيه خضوع إسرائيل لخيار القوة والمقاومة فهو قضية جنودها الأسرى، فبقدر ما عبر قادة إسرائيل عن تشبثهم بمواقفهم المتطرفة والمتشددة بشأنها، تبين أن النخب الحاكمة تبدي تنازلات كبيرة فيها، وربما بشكل يتنافى تماماً مع أدبيات الخطاب الإسرائيلي الرسمي.
ودلت التجربة التاريخية على أن هناك بوناً شاسعاً بين الموقف النظري للحكومات الإسرائيلية من قضية الأسرى والسلوك على الأرض، ومرد هذا الاختلاف هو لجوء المقاومة الفلسطينية إلى خيار أسر الجنود لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال.

دور الرأي العام

يمكن سرد عدد من العوامل المؤثرة في القرار الإسرائيلي بشأن صفقات تبادل الأسرى، ومنها الرأي العام أو ما يعرف بـ"المجتمع المدني" في إسرائيل، خاصة في الحراك الذي قد يبدأ في قادم الأيام لإطلاق سراح الجنود الإسرائيليين الأسرى في غزة:

أولاً: البعد الاستراتيجي: حرصت النخب الحاكمة في إسرائيل على التأكيد أنها ستعمل كل ما يلزم لتفادي بقاء جنودها في الأسر، ولا يعتبر هذا الإعلان دعائياً، بل يعكس إدراكاً للأهمية الاستراتيجية لإعادة الجنود الأسرى.

فإدراك الجنود الإسرائيليين -الذين ينطلقون في مهام تنفيذ العمليات العسكرية- أن هناك دولة ستعمل على إعادتهم تحت أي ظرف، سيعزز الدافعية لديهم للانتساب إلى الوحدات المقاتلة والنوعية، ومن الأسئلة التي بات الجنود يطرحونها بكثرة على قادتهم: في حال وقعنا في الأسر.. إلى أي حد يمكن أن تذهب الدولة في حرصها على إعادتنا؟

ثانياً: دور الرأي العام: تعتبر اتجاهات الرأي العام من المعايير الهامة التي تتخذ بعين الاعتبار بالنسبة لصناع القرار في إسرائيل، ليس فقط بسبب طابع النظام السياسي الذي يعطي وزناً لرأي الجمهور، بل لأن هناك أبعاداً هامة للرأي العام، على اعتبار أن العائلات تعي أن الحكومة ستعمل على إعادة أبنائها إذا ما وقعوا في الأسر.

علاوة على أن طمأنة الرأي العام إزاء هذه المخاوف يشكل عنصراً أساسياً في سعي إسرائيل لمواصلة تكريس الانطباع بأن الجيش الإسرائيلي هو "جيش الشعب"، وضمن تأثير الرأي العام يكمن دور وسائل الإعلام الإسرائيلية التي لعبت دوراً هاماً في تحديد اتجاهات صناع القرار من قضايا الأسر وصفقات تبادل الأسرى.

ثالثاً: السوابق التاريخية: فقد باتت تلعب دوراً هاماً في موقف النخب الحاكمة بشأن صفقات تبادل الأسرى، سواء على صعيد تشجيع التوصل لهذه الصفقات، أو اتخاذ موقف سلبي منها.

ولعل السابقة الوحيدة التي تحظى دائماً بالذكر -كمسوغ للتحمس للتوصل إلى صفقات لتبادل الأسرى- هي التخوف من موت الطيار رون أَراد، الذي أُسر في الأراضي اللبنانية منتصف الثمانينيات، لا سيما أنه كانت هناك إمكانية أكيدة لتحريره من الأسر لو استجابت إسرائيل للمطالب التي وضعتها حركة "أمل" اللبنانية في حينه، وقد شكلت حالة "أَراد" مسوغاً للدعوات لدفع أي ثمن من أجل إطلاق سراح الأسرى مقابل العمل على تحرير جنود مختطفين في السجن.

رابعاً: موقف الأجهزة الأمنية: حيث يعتبر موقف قادتها حاسماً جداً، ويشكل دورهم محورياً تبعاً لطبيعة النخبة السياسية الحاكمة، ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن قادة الأجهزة الأمنية لا يعرضون موقفاً موحداً من قضايا الأسرى وصفقات التبادل، ويتفاوت تأثيرهم تبعاً لطابع الفترة التي يتم فيها حسم الموقف من الصفقة.

لكن من المؤكد أن الموقف من صفقة تبادل الأسرى مع الفصائل الفلسطينية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، يتأثر أكثر بموقف رئيس جهاز الأمن الداخلي "الشاباك"، على اعتبار أن الأسرى الذين سيطلق سراحهم سيعودون للأراضي الفلسطينية وهي منطقة نفوذ "الشاباك"، لأنه مسؤول عن مواجهة حركات المقاومة داخلها على وجه الخصوص، ومن هنا فإن موقفه يكتسب أهمية قصوى.

وهناك موقف تقليدي يدل على أن رؤساء الشاباك يميلون عادة إلى رفض صفقات تبادل الأسرى، ويسوغون ذلك بالقول إن خطورة هذه الصفقات تكمن في الصورة المتبلورة في وعي الفلسطينيين عن إسرائيل، حيث ينظرون لهذه الصفقات على أنها استسلام إسرائيلي.

هذا علاوة على أنها تمثل مصدراً لتعاظم الفعل المقاوم، حيث يقول رؤساء "الشاباك" إن 48% من الأسرى الذين أطلق سراحهم في صفقة تبادل الأسرى عام 1985 وعادوا إلى الضفة الغربية وقطاع

غزة؛ اعتقلوا بتهم الارتباط بالعمل المقاوم من جديد، وهو ما تكرر في الأسرى الذين أطلق سراحهم في صفقة التبادل الأخيرة عام 2011، وأعدت إسرائيل اعتقالهم تباعاً، لا سيما أولئك المقيمين منهم في الضفة الغربية.

وهذا بالضبط ما جعل رئيس الشاباك السابق يوفال ديسكين يبدي معارضة شديدة جداً للموافقة على قائمة المطالب التي وضعتها حركة حماس في صفقة تبادل الأسرى السابقة.

خامساً: قوة أو ضعف الرؤساء: فمن اللافت للنظر أن أهم ثلاث صفقات لتبادل الأسرى هي: صفقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة عام 1985 في عهد رئيس الوزراء الراحل مناحيم بيغن، و صفقة حزب الله عام 2004 في عهد رئيس الحكومة الأسبق أرييل شارون، و صفقة التبادل مع حماس عام 2011 في عهد رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو. مع العلم بأن سلفه إيهود أولمرت لم يوافق على إبرام الصفقة، ولم يقو على اتخاذ القرار بشأنها.

أخيراً..؛ حين توقع إسرائيل صفقة تبادل فمن الطبيعي أن أعداءها -الذين يخطفون جنودها ومواطنيها- سيكونون الراجح الأكبر، و صفقات من هذا القبيل قد تظهر إسرائيل كما لو كانت مستعدة للقبول بالتنازل عن حقوقها، والخضوع لكل المطالب التي تعلنها تلك المنظمات، كما سنقوي تلك الصفقات مواقع تلك المنظمات في المجال السياسي داخل العالم العربي والإسلامي، وتزيد شعبيتها وجماهيريتها.

هذا فضلا عن أن مثل هذه الصفقات قد تمس بقوة إسرائيل الردعية، وتعمل على تشجيع تلك المنظمات على القيام بعمليات أسر أخرى، فتخاطر بحياة جنودها الذين يمكن أن يقعوا في الأسر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/8

٥٥. لماذا كيري قلق من نقل السفارة؟

د. رؤوبين باركو

في تصريح من تصريحات الشيخ عكرمة صبري عندما كان مفتي فلسطين، أعلن أنه يفضل بقاء القدس محتلة بيد اليهود وأن لا يتم تدويلها كجزء من الحل السياسي. وحسب أقواله يمكن للمسلمين تخليص المدينة من اليهود، لكن تحريرها في إطار تدويلها وإعطائها للصليبيين والمسيحيين سيكون أصعب بكثير.

موضوع عودة «الاحتلال الصليبي» من خلال اليهود يوجد في أعماق الراديكاليين المسلمين. فبالنسبة لهم عودة المسيحية إلى المدينة، وعودة اليهود بمساعدتها أيضاً، إلى عاصمتهم التاريخية الآمنة، هي على حساب رسالة الإسلام ورسالة «خاتم الأنبياء»، التي تلغي ما قبلها.

التركيبة التي كانت مقبولة عليهم حتى الآن هي استبعاد اليهود من المدينة وإخضاع مصلي كنيسة القيامة لعائلتين إسلاميتين حافظتا على مر الأجيال على مفاتيح الكنيسة وأبقنا للمسيحيين الذين لم يهربوا الشرق الأوسط المجال لفتح الأبواب من أجل الصلاة. ومبدأ ظهور أبناء إسرائيل من جديد وإقامة الدولة وعاصمتها القدس، يشوش الترتيب القائم إلى درجة لا يمكن تحملها، لأن اليهود لم يعودوا طائفة دينية متحركة ومطاردة في العالم، وأن غضب الله الأبدي قد وقع عليهم وأن نهايتهم أن يصبحوا مسلمين.

تهديد «الصليبية اليهودية» خدم كراهية اليهود في الدول الإسلامية، والأكاذيب السياسية أيضاً للدول العربية والفلسطينيين، لا سيما عندما كان ذلك يوحدهم إلى أن اندلع «الربيع العربي». وحسب مواقف أبو مازن وعكرمة صبري والشيخ القرضاوي ومستشار الرئيس للشؤون الدينية الهباش، فإن اعتبار القدس عاصمة إسرائيل يعني انهيار السلام وإعلان الحرب على المسلمين.

ليس هناك مدينة مقدسة كعاصمة للدول العربية والإسلامية، لكن إنشاء عاصمة إسرائيل من جديد «في الأرض المباركة» وبمساعدة المسيحية العالمية من خلال رئيس الولايات المتحدة المنتخب ترامب ومبادرته إلى نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس، هو كابوس بالنسبة للمتطرفين الإسلاميين. وحسب رأيهم هذا سيؤدي إلى تغيير مكانة المؤمنين المسيحيين واليهود، من وضعهم كرعايا للمسلمين ومصيرهم هو الاختفاء أو إعلان الإسلام، إلى أسياد للبلاد. هذا هو سبب نفي المسلمين، خلافاً للقرآن، لأي علاقة بين اليهودية وبين الحرم والقدس. وبنفس القدر ينفون شرعية المسيحية التي عمل مؤسسها في الهيكل العبري في القدس. من اللافت كيف أن الدافع الإسلامي الذي يناقض عودة اليهود إلى بلادهم، يشبه التيارات الكاثوليكية المستعدة، لأسباب مشابهة، لقبول نظام الإسلام في الأماكن المقدسة شريطة أن لا يعترف بانبعاث اليهود في إسرائيل وفي القدس.

في هذا المفترق التاريخي ما زال صديقنا جون كيري قلقاً من أجلنا أكثر من قلقنا على أنفسنا. إنه قلق من قانونية وعد ترامب ومن مشكلة السيادة ومن طابع إسرائيل اليهودي ومن خطر الانفجار الإقليمي ضدنا. ولأنه لا يملك الحس التاريخي أو الرؤية المستقبلية، فإن كيري لا يرى الانهيار والعوز والضعف العربي، ولا يرى أن المشكلة الفلسطينية أصبحت هامشية وأنه لم يعد باستطاعة العرب القضاء علينا. فلو استطاعوا لكانوا فعلوا ذلك منذ زمن. ويقول المثل الشعبي «يا إلهي احمني من أصدقائي لأنني أحمي نفسي من أعدائي».

إسرائيل اليوم . 2017/1/8

القدس العربي، لندن، 2017/1/9

٥٦. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/1/9